دور الوعي الأمني والمسئولية الإجتماعية في الوقاية من الإرهاب لدى عينة من معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية [1]

إعداد

صبيحة بنت اسرار بن حسين مظفر
باحثة ماجستير
قسم علم النفس – كلية الآداب والعلوم الإنسانية
جامعة الملك عبد العزيز

د/ فاطمة خليفة السيد
أستاذ مشارك
قسم علم النفس – كلية الآداب والعلوم الإنسانية
جامعة الملك عبد العزيز

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن دور ومستوى الوعي الأمني والمسئولية الاجتماعية في الوقاية من الإرهاب لدى عينة من معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية بمحافظة جدة، وأيضا التحقق من العلاقة بين الوقاية من الإرهاب وكل من الوعي الأمني والمسئولية الاجتماعية بجانب الكشف عن الفروق في متغيرات الدراسة والتي تعزى إلى اختلاف بعض المتغيرات الديموغرافية(الجنس- المستوى الإقتصادي- سنوات الخبرة)، وبلغ حجم العينة (٣٠٠)، من بينهم (١٥٠) من المعلمين، و(١٥٠) من المعلمات، استخدمت الباحثة مقياس الوعي الأمني من إعداد الباحثة (٢٠١٨)، مقياس المسئولية الاجتماعية من إعداد الباحثة (٢٠١٨)، مقياس الوقاية من الإرهاب من إعداد الباحثة (٢٠١٨)، حيث كشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية طردية بين جميع متغيرات البحث،و أن الوعي الأمني متوفر بدرجة عالية، وأن المسئولية الاجتماعية متوفرة بدرجة متوسطة، وأن الوقاية من الإرهاب تطبق بدرجة عالية لدى كل من معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية بمدينة جدة، كما كشفت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) في الدرجة الكلية على مقياس الوعي الأمني تبعاً لمتغير الجنس، المستوى الاقتصادي، سنوات الخبرة، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) في الدرجة الكلية للمسئولية الاجتماعية تبعاً لمتغير الجنس، المستوى الاقتصادي، سنوات الخبرة. ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) في الدرجة الكلية للوقاية من الإرهاب تبعاً لمتغير الجنس، المستوى الاقتصادي، سنوات الخبرة. مما يدل على الدور الأكبر للوعي الأمني من المسئولية الاجتماعية في الوقاية من الإرهاب.

الكلمات المفتاحية: الوعي الأمني، المسئولية الاجتماعية، الوقاية من الإرهاب.

(١) استمدت مادة الدراسة من رسالة ماجستير خاصة بالباحثة الأولى، تحت إشراف د/ فاطمة خليفة السيد، أستاذ مشارك، قسم علم النفس – كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الملك عبد العزيز. ٢٠١٩.

مقدمة

إن السلام والتنمية هما موضوعا العصر الحاضر. إلا أن الإرهاب مشكلة أمنية كبرى تحير العالم الحالي وتهدد السلام والتنمية في العالم كله. و لقد حقق البحث في مجال الإرهاب تقدما سريعا منذ التسعينات في الداخل والخارج (Jian, 2008). ومن أجل منعه ومكافحته وضعت الدول الكثير من المقترحات من زوايا مختلفة قانونية واجتماعية وغيره (Yu, J. 2009).

ولذلك فإنه يتم دراسة الإرهاب مثل دراسة جرائم القتل (Young & Kearns, 2017)، فالإرهاب بجميع أشكاله ومظاهره يمثل أحد أشد الأخطار التي تهدد السلام والأمن الدوليين وأي عمل إرهابي هو عمل إجرامي لا يمكن تبريره أياً كانت دوافعه (مورموكايتي،٢٠١٥؛٢). والجرائم والهجمات الإرهابية قد تطال الأماكن العامة والأهداف السهلة الغير حصينة مثل المدارس والمعلمون، وقد يستخدم فيها وسائل وأساليب غير متطورة أيضاً، مما قد يسفر عنها فوضى وإصابات جماعية(Bureau of Counterterrorism, 2017;11).

وكما هو معلوم فإن الإرهاب لا يقتصر الإقدام عليه من أولئك ممن يعانون من أمراض نفسية بل علينا مواجهة الحقيقة بأن الأشخاص الطبيعيين ممكن أن يكونوا إرهابيين ايضاً(McClauley,2002;448).

ونظراً لأن الأمن بالإسلام يحظى بمكانة عالية فقد وضع كثيراً من التشريعات لحفظ الأمن بالمجتمع عبر الحدود الخاصة بحفظ الضروريات الخمس (الدين والنفس والعرض والعقل والمال) وعبر تحقيق الأمن بمفهومه الشامل في كل مناحي الحياة وسد الطرق المؤدية إلى الجريمة بكل أشكالها وحفظ التوازن بين حقوق الفرد والمجتمع (الجلعود، ٢٠١٢).

ولخطورة أمر الإرهاب أصبحت هناك جهود عظيمة على الصعيد المحلي والعالمي في إيجاد السبل كافة للوقاية من الإرهاب واشراك المجتمعات المدنية والمؤسسات الرسمية وغير الرسمية في برامج الوقاية. ومن الجدير بالذكر أن المملكة العربية السعودية كانت أول دولة تسعى من أجل مكافحة الإرهاب والوقاية منه، وكان خادم الحرمين الشريفين (الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود – رحمه الله) من بين القادة الدوليين الذين دعوا إلى إنشاء مركز الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب(Alkahtani,2016).

والوقاية من الجريمة في جوهرها تسعى إلى تحقيق الهدف الأساسي من عملها ألا وهو السيطرة على الجريمة، وذلك من خلال وقف الزيادة غير الطبيعية لمعدلات الجريمة في المجتمع ، وعدم طغيان نمط إجرامي على الأنماط الأخرى، بالإضافة إلى تقليل تكلفة البشرية والمادية، وتقليل نسبة الخوف منها ، ونسبة ضحايا الجريمة، وتسعى بشكل مستمر في خفض وتحييد معدلاتها شيئا فشيئاً (الربدي، ٢٠١١).

ولما كانت الأوساط الأكاديمية ومعاهد البحوث والهيئات التدريسية لها دور هام في بناء فهم صحيح للتهديد الذي تشكله ظاهرة الإرهاب (العمري،٢٠١٤)، فقد حظي التعليم مؤخراً بالقبول العالمي لدوره

في منع العنف والتطرف والقضاء عليه لدى الشباب، وأتضح من خلال ذلك أهمية جودة التعليم في التصدي للمحركين لظاهرة الإرهاب(Unesco,2016;14).

كما يلعب الوعي دوراً أساسياً في كل مجتمع من خلال تعزيزه لبعض القيم الإيجابية في المجتمع، أو من خلال دوره في محاربة بعض القيم السلبية وتوضيح جوانبها السيئة على الأفراد و المجتمعات (العفيصان، ٢٠٠٩).

ومما لا شك فيه أن الوعي الأمني لمخاطر الإرهاب في المنظمات "المؤسسات التعليمية" يعتبر أمر حيوي لنجاح هذه المؤسسات وتطورها، حيث تساعد برنامج التوعية الأمنية القوية والمنفذة بشكل صحيح المنظمات والمؤسسات على التعليم والرصد واالتنمية المستمرة (PCI Security Standards Council,2014;1). حيث يعد الوعي من أهم خطوات الوقاية من الجريمة ومن أهم خطوات التغيير أيضاً، فهو الأساس الذي يتحمل الإنسان بناء عليه النتائج المترتبة في تغيير سلوكه ومواقفه تجاه قضية ما، ويسعى بكل السبل إلى تحقيق هذا التغير (الشمري، ٢٠١٤).

وأيضاً في ظل الظروف الراهنة فإن الحكومات ومواردها الاقتصادية – على مستوى العالم – لا تستطيع تحمل نفقات تنمية المجتمعات بمفردها الأمر الذي يتطلب مشاركة المنظمات المجتمعية الأخرى في عملية التنمية، ومن هنا ظهر مفهوم المسؤولية الإجتماعية في قطاع التعليم (حوالة والشوربجي، ٢٠١٥).

حيث أن فكرة المسئوولية الإجتماعية ودورها في الوقاية من الجريمة، وهي أحدى الأسس التنظيرية للوقاية الإجتماعية من الجريمة بالمفهوم المعاصر (الشمري، ٢٠١٤)، وهي إحدى القنوات التي تدعم المصلحة العامة. وهذا سر فوتها كعنصر أساسي مطلوب لتمتين روابط العلاقات الإنسانية .فالتوحد مع الجماعة يدفع الفرد إلى بذل جهده من أجل إعلاء مكانتها. وعلى الرغم من أن المسئوولية الإجتماعية تكوين ذاتي يقوم على نمو الضمير – كرقيب داخلي – إلا أنها في نموها نتاج إجتماعي يتم تعلمه واكتسابه، وهي لا تقوم كطبيعة في الشخص، ولا تتحقق لمجرد الحث على وجودها لديه إذ ثمة عناصر مشكلة لها، ومعينة على توافرها فهي بحاجة إلى إهتمام الفرد بالمجتمع وفهمه له . وأيضاً المشاركة بدافع من ذلك الفهم وذاك الإهتمام (الحارثي، ٢٠٠١).

وفي ضوء التطوارت التي تشهدها مؤسسات التعليم، فإن تطبيق المسؤولية الاجتماعية والالتزام بها أصبحت ضمن أولويات التخطيط الاستراتيجي لها (الثبيتي،٢٠١٥)، حيث يمكن للتعليم أن يلعب دوراً هاماً في التصدي للإرهاب لا يقل أهمية وفاعلية من الأسلحة العسكرية المستخدمة في القضاء على الإرهابيين (Muneer,2012).

مشكلة البحث:

الإرهاب والأمن العالمي منظورات تاريخية ومعاصرة

Taylorو Taylor و Karnovsky و Aly و(2017) Taylor

وللإرهاب تاريخ طزيل، يستمر في الظهور ويتخذ أشكالاً عديدة، ويتم تفسيره على أنه جريمة (Stevens، 2005). وتشغل قضية الإرهاب جميع دول العالم في الوقت الحاضر وعلى الرغم من أنها ليست بالقضية الجديدة إلا أن الجديد فيها، هو أن الإرهاب أصبح ظاهرة عالمية أي أنها ظاهرة لا ترتبط بمنطقة أو ثقافة أو مجتمع أو جماعات دينية أو عرقية معينة بل هبت رياحه على الدول العربية ومنها أيضاً المملكة العربية السعودية حيث أستهدفت الإعتداءات الإرهابية الخطيرة مراكز سكنية للإجانب في المملكة العربية السعودية ومنها التفجيرات الأثمة في ثلاثة تجمعات سكنية في شرق الرياض ، وكل تلك التفجيرات عكست فكراً متطرفاً لدى مجموعة من الشباب الذين يحملون فتاوي مستوردة أدت إلى الإرهاب (عبد العظيم، ٢٠١٤).

والسلوك الإجرامي يحدث عندما بتوافر له عوامل معينة مثل الإرادة للسلوك الإجرامي والدافع له بالإضافة ‘لى توافر الفرص لإحداث وإرتكاب الفعل الإجرامي، والوسيلة المتاحة له، ولذا فإن السلوك الإجرامي المتمثل في العنف والإرهاب هو نتاج العوامل المذكورة والتي تمثل مثلث السلوك الإجرامي (John Hegger، 2015).

وفي ضوء ذلك فإن جهود المكافحة نظل في مجملها متمركزة على تقليل الفرص لممارسة السلوك الإجرامي لدى الاشخاص وتقليل فرص المقدرة على ممارسة السلوك الأجرامي، أما جهود الوقاية فتكون على مستوى ومرحلة أكثر تطوراً وتنطلق من الجهود الرامية إلى تقزيم الإرادة الإجرامية لدى الأشخاص بحيث لا يرغبون في ممارسة السلوك الإجرامي منذ البداية عن طريق جميع وسائل التنشئة الإجتماعية وتوفير الرفاهية التي تجعل الأشخاص لا يفكرون أو يرغبون في ممارسة السلوك الإجرامي حتى إن توفرات الفرصة والمقدرة لديهم لممارسة هذا السلوك. ،ولا يمكن الوصول إلى جهود الوقاية الإجتماعية إلا من خلال إداء جميع أنساق المجتمع بشكل تكاملي لواجباتها الإجتماعية الرامية لإحداث الاستقرار في المجمتع كله (اليوسف، ٢٠١٠)

وبما أن جريمة الإرهاب الدولي تهدد بشكل كبير النظام والسلامة الإجتماعية الدولية ، ولذا فلا بد من منعها ومكافحتها (Yu, J, 2009)،, ولذا فإننا نعتقد بأن جهود الوقاية يجب أن تقوم بها مؤسسات المجتمع المختلفة ومنها المؤسسات التربوية التي يجب أن تؤدي عملاً مهماً وبارزاً في رفض الإرادة الإجرامية لدى الشباب في ممارسة سلوك العنف والتطرف حيث إن رفض السلوك الإجرامي يجب أن ينطلق من محور الوقاية أ. والمقصود به وجود دوافع داخلية لدى الأفراد تمنعهم من ممارسة سلوك العنف والتدمير في المجتمع عن طريق وسائط التنشئة الإجتماعية المختلفة التي من أهمها المدرسة (اليوسف، ٢٠٠٦).

فالمدرسة يجب أن تتحمل الدور المناط بها في تقليل الإرادة الإجرامية لدى أفراد المجتمع حيث أن الأمن يرتبط إرتباطاً وثيقاً وجوهرياً بالتربية والتعليم إذ بقدر ما تغرس القيم الأخلاقية النبيلة في نفوس أفراد المجتمع بقدر ما يسود ذلك المجتمع الأمن والإطمئنان والأستقرار ويمثل النسق التربوي أحد الأنساق الإجتماعية المهمة التي تؤدي عملاً حيوياً ومهماً في المحافظة على بناء المجتمع واستقراره حيث يعتقد الوظيفيون أن للنظام التربوي

وظيفة مهمة في بقاء وتجانس المجتمع من خلال ما يقوم به النظام التعليمي من نقل معايير وقيم المجتمع من جيل إلى أخر (السلطاني، ٢٠١٥).
وبناءً على ما سبق فإن المعلمون يعتبروا هم الركيزة الأساسية لأي مجتمع، حيث يعتبر المعلم من أهم العناصر التي تعتمد عليها المدارس في بناء شخصية الطلاب وتقويم سلوكياتهم وتعديل أفكارهم واتجاهاتهم، وهو الأداة الناجحة والمثلى لتقويم المسار وتصحيح المفاهيم، لذا فإن مساهمته في تعزيز الأمن الفكري والتصدي للإنحرافات الفكرية التي قد يتعرض لها الطلاب ضرورة ملحة ومطلب حيوي في ظل التحديات المعاصرة. كما إن المعلم مسؤول عن إعداد الشباب بشكل علمي ومنظم ليحصنهم من الإنزلاق في مزالق الإنحراف الفكري (التويني ومحمد راضي، ٢٠١٤).

والمعلمون يمثلون بدائل الأباء وهم الراشدون خارج نطاق الجياة الأسرية الذين يقومون بأدوار مهمة في حياة الصغار ومن المعلمين من يعاون الغير في التغلب على الإعاقات والقصور والمشكلات التي تعيق نموه وتعترض ميوله ومنهم ممن يعرقل المسيرة الصحيحة أمام أبنائه من التلاميذ. والمعلمون فإنهم بالتالي و لكونهم من العناصر المهمة في التطبيع الإجتماعي يؤثرون في تلاميذهم عن طريق القدوة وعن طريق تشجيع الإستجابات المرغوبة وتدعيمها وإضعاف الأستجابات السلبية وإطفائها مثل العدوانية والخشونة (اليوسف، ٢٠٠١).

ولشخصية المعلم في قاعات الدراسة إسهام في تشكيل شخصيات التلاميذ إذ إن سمات المعلم تنعكس في أسلوب تعامله مع تلاميذه وطريقة تهذيبه لهم وهذا بدوره يؤثر في إتجاهات التلاميذ نحو المعلم (القضاة، ٢٠٠٩). غير أن مثل هذا الدور لايمكن للمعلم القيام به إلا بتدريب مسبق، باعتبار ما يتطلبه هذا الدور من مهارات خاصة وثقافة واعية و(مسئولة) إضافة إلى شخصية تمتاز بالمرونة وحسن التصرف في المواقف المختلفة. من هنا كانت أهمية تدريب المعلمين والمعلمات على مجابهة مواقف (الأزمات) وتهيئتهم لأداء أدوارهم بشكل أكثر تميزاً (طاشكندي،٢٠١٦). وان يكونوا أكثر قدرة على المشاركة في الاستراتيجيات الأستباقية لمكافحة ومنع الإرهاب (Gresham, 2018).

ومن إحدى أهم المدركات الحسية التي لابد أن يملكها الفرد (المعلم) هو الوعي بجميع أشكاله ((Kouider & Faivre, 2017)، حيث أن الوعي الأمني يوقظ الحس، ليكون الذهن حاضراً اتجاه المخاطر، مما يدفع بالإنسان إلى المبادرة على حماية نفسه بتوخي الحيطة والحذر، فلا ينتظر الإنسان أن تقوم جهة ما بإنقاذه من كل خطر يواجهه، بل يعتمد على وعيه الأمني (الجلعود،٢٠١٢). وخاصة أن المنظمات الإرهابية تستهدف في إختيار اعضائها ممن لديهم درجة تعليم عالي للإنضمام إليها (Krueger & Malecˇkova,2003).

وتعد المعرفة الأمنية من أهم مكونات الوعي الأمني، لأنها تؤثر في إتجاهات الفرد وسلوكياته التي تخفض أو ترفع مستويات الأمن والأستقرار، فالمعرفة الأمنية تسهم في حماية الفرد ومجتمعه من أخطار الجريمة (الحوشان، ٢٠٠٤).

ولذا يتحتم على المعلم معرفة التوجهات التي تحقق أمن المجتمع وسلامته من خلال الترغيب والترهيب وحث الناس على الإلتزام بالقيم والثوابت الدينية ، ومعرفة الأنظمة العامة المتعلقة بالجوانب الأمنية فلا تجريم إلا بنص.واتباع منهج الوسطية والإعتدال ، وتطبيق ذلك في الحياة والسلوك والتصرفات ، بعيداً عن الغلو والزيادة والجفاء (البقمي، ٢٠١٢).

وترى بعض الدراسات أن المعرفة الأمنية لدى المعلم هي من مرتكزات الوعي الأمني التي تساعده في نشر الوعي الأمني بين الطلاب في المدارس والذي يلعب دوراً مهماً في توجيههم التوجيه السليم كي يعيشوا حياة أمنة، يشعرون فيها بما يحيط بهم من المهددات التي تستهدف أمنهم، ومجتمعهم، وبالتالي يتعاملون مع هذه المهددات بما يجنبهم الخطر (الشهري،٢٠٠٦).

أما فيما يتعلق بالمسئولية الإجتماعية والتي تبدأ بالمسئولية الشخصية كونها عملية معرفية وميل فردي (Monahan,2015))، فإنها نعد من الموضوعات الأساسية والحيوية في حياة المجتمعات وتقدمها

ورقيها ، فاي مجتمع بحاجة ماسة إلى الفرد المسئول إجتماعياً، ويقاس نمو المجتمعات ورقيها بمستوى المسئولية الإجتماعية بين أفرادها.

والمسئولية الإجتماعية لا تقع على عاتق الفرد وحده ، بل هي ذات طابع إجتماعي أيضاً ، وتسهم في تنميتها العديد من المؤسسات ومن بينها المؤسسات التعليمية كالمدرسة (الحارثي، ٢٠١٤).

وهذا ما أثبتته وتوصلت إليه الأجهزة الأمنية في كثير من الدول بأنه لا يمكنها بمفردها تحقيق الأمن مهما توافرت لها من الإمكانات المادية والبشرية، مما رأت ضرورة إشراك أفراد المجتمع ومؤسساته المدنية في تحمل جزء من المسئولية الأمنية للحد من ظاهرة الجريمة وتحقيق الأمن الشامل.

فالشعور والإحساس بالمسؤولية الشخصية والوطنية هي عملية اجتماعية مكتسبة داخل الإطار الاجتماعي الذي يعيش فيه الإنسان والتي تتم من خلال التطبيع الاجتماعي مستندة في ذلك على النظريات السيكولوجية (بن تركي،٢٠١٢).

ومن خلال تطبيق المسئولية الإجتماعية والإلتزام بها فإن المعلم يشارك في غرس مجموعة القيم والمبادئ الإسلامية والوطنية لدى الناشئة لتساعدهم على أن يكونوا صالحين في أنفسهم قادرين على المشاركة الفعالة والنشطة في كافة قضايا الوطن ومشكلاته والأمة ورسالتها (الشمري، ٢٠١٤).

ومما سبق نستنتج بأن الهاجس الأمني لم يعد مسئوولية رجال الأمن وحدهم وإنما أصبح الأمن والوقاية من الجريمة والإرهاب من القضايا التي تشارك فيها جميع مؤسسات المجتمع الرسمية وغير الرسمية وعلى رأسها المؤسسات التعليمية.

ولذا ترى الباحثة أهمية وجود المكونان النفسيان (الوعي والمسئولية) للحفاظ على الأمن والأمان، وعند فقد هذان المكونان الرئيسيان او أحدهما لدى المعلم فإن المجتمع يفقد خط دفاع مهم ضد الجريمة والإرهاب.

وتجدر الإشارة إلى أنه بالرجوع إلى الكثير من الدراسات السابقة، لاحظت الباحثة ندرة الأبحاث التي تربط بين الوعي الأمني والمسئولية الأجتماعية للوقاية من الإرهاب، الأمر

الذي دفع بالباحثة لمحاولة المساهمة في هذا الموضوع المهم؛ خاصة في ظل النقص الملحوظ في المراجع المتخصصة في المملكة التي عالجت هذا الموضوع بصفة مفصّلة، مما يجعلها إثراء للمنظومة المعرفية بشكل عام والسعودية بشكل خاص.

ومن هذا المنطلق فقد بدا للباحثة أن هذا الموضوع يحتاج إلى دراسة علمية وميدانية وذلك للكشف عن دور الوعي الأمني والمسؤولية الإجتماعية في الوقاية من الإرهاب واستكشاف الدور المحتمل لعلم النفس بمكونيه في تطوير وتحسين التدخلات والإجراءات الوقائية ضد الإرهاب.

وتأسيساً على ما تقدم، فإنه يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤلات الأتية:

ومن هنا تأتي هذه الدراسة كمحاولة علمية للإجابة عن إشكالية رئيسية يمكن بلورتها من خلال التساؤلات التالية:

١. ما مستوى الوعي الأمني لدى عينة من المعلمين السعوديين؟
٢. ما مستوى المسئولية الإجتماعية لدى عينة من المعلمين السعوديين؟
٣. ما مستوى الوقاية من الإرهاب لدى عينة من المعلمين السعوديين؟
٤. هل توجد علاقة إرتباطية دالة بين الوعي الأمني والوقاية من الإرهاب لدى عينة من المعلمين السعوديين؟
٥. هل توجد علاقة إرتباطية بين المسئولية الإجتماعية والوقاية من الإرهاب لدى عينة من المعلمين السعوديين؟
٦. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمستوى الوعي الأمني تبعاً لإختلاف المتغييرات الديموغرافية (الجنس، المستوى الإقتصادي، سنوات الخبرة) لدى عينة من المعلمين السعوديين؟
٧. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمستوى المسؤولية الإجتماعية تبعاً لإختلاف المتغييرات الديموغرافية (الجنس، المستوى الإقتصادي، سنوات الخبرة) لدى عينة من المعلمين السعوديين؟

٨. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمستوى الوقاية من الإرهاب تبعاً لإختلاف المتغييرات الديموغرافية (الجنس، المستوى الإقتصادي، سنوات الخبرة) لدى عينة من المعلمين السعوديين؟

أهداف البحث:

يعمل البحث الحالي على تحقيق جملة من الأهداف أهمها:

١. بناء ثلاثة مقاييس مقننة ومحققة لأهداف البحث وملائمة لخصائص وسمات العينة، تقيس الوعي الأمني ، والمسئولية الاجتماعية ، والوقاية من الإرهاب.
٢. قياس العلاقة بين الوعي الأمني والوقاية من الإرهاب.
٣. قياس العلاقة بين المسئولية الإجتماعية والوقاية من الإرهاب.
٤. معرفة الفروق في مستوى الوعي الأمني تبعاً لإختلاف المتغييرات الديموغرافية (الجنس، المستوى الإقتصادي، سنوات الخبرة).
٥. معرفة الفروق في مستوى المسؤولية الإجتماعية تبعاً لإختلاف المتغييرات الديموغرافية (الجنس، المستوى الإقتصادي، سنوات الخبرة).
٦. معرفة الفروق في مستوى الوقاية من الإرهاب تبعاً لإختلاف المتغييرات الديموغرافية (الجنس، المستوى الإقتصادي، سنوات الخبرة).

أهمية البحث:

تكمن أهمية هذه الدراسة في عدة نواحي:

أ- **الأهمية النظرية:**

١. تنبثق الأهمية لهذه الدراسة للتناول المحدود لدور الوعي الأمني والمسئولية الإجتماعية في الوقاية من الإرهاب في أدبيات الدراسات السابقة، والدراسة الحالية تحاول سد ثغرة في هذا الجانب.
٢. الإيمان بأهمية معلمي المرحلة الثانوية وقدرتهم على الإسهام في بناء النظام الأمني الوقائي للمجتمع في ظل الظروف المعاصرة والمستقبلية المحتملة، وخاصة لندرة الأبحاث والدراسات _ في حدود علم الباحثة_ التي تناولت المعلمين كعينة لدراسة الوعي الأمني والمسئولية الإجتماعية في الوقاية من الإرهاب.

٣. إمكانية أستفادة الأجهزة الأمنية والتربوية من نتائج هذه الدراسة وإحداث التوازن بين النظرة الشرطية والنظرة المجتمعية في مجال الوقاية من الجريمة.

ب-**الأهمية التطبيقية:**

١. إمداد المكتبة النفسية بمقاييس ثلاثة وهم: مقياس الوعي الأمني، ومقياس المسئولية الاجتماعية، ومقياس الوقاية من الإرهاب، يتوافر فيهم الصدق والثبات مما يمكن استخدامها كمرجع من جانب الباحثين والمهتمين في نفس المجال.

٢. نتائج الدراسة الحالية تساهم في تصميم البرامج التدريبيه للقائمين بالعمل داخل المؤسسات التعليمية وخاصة المعلمين بما يلائم الوصف الوظيفي لمهنتهم.

٣. نتائج الدراسة تساعد في تقديم العديد من التوصيات التي تساعد صناع القرار في المؤسسات التي تتعامل مع المعلمين في تنمية العملية الوقائية، والعمل على استحداث القوانين اللازمة داخل هذه المؤسسات وخارجها.

٤. نتائج الدراسة الحالية تساعد المؤسسات التعليمية في عقد الشراكات مع المؤسسات الأمنية وذلك من خلال عقد المؤتمرات والندوات لايجاد سبل مستحدثة للوقاية من الإرهاب.

متغيرات البحث:

- **الوعي الأمني:**

يقصد بالوعي الأمني بأنه:"الوعي الأمني للمواطنين وموظفي المؤسسات العامة بالعمليات الإرهابية، والدوافع والموارد المطلوبة للإرهابيين لتنفيذ هجماتهم، أي الفهم القوي لأنشطة التخطيط الإرهابي وامكانية التنبؤ به من أجل الردع والمنع **(Welch,2006)**".

كما يعرف بأنه: " قناعة وإدراك الفرد لخطورة الجرائم الإرهابية وأثارها السلبية على الفرد والمجتمع، وأهمية التعاون مع الأجهزة الأمنية للوقاية من أخطارها والتصدي لها ومقاومتها فكراً ومنهجاً وسلوكاً**(البقمي، ٢٠١٢)**".

وتعر ف الباحثة الوعي الأمني في هذه الدراسة بأنه : وعي وإدراك معلم المرحلة الثانوية لخطورة الإرهاب بشكل عام وأساليبه المختلفة وآثاره السلبية على الفرد والمجتمع،

وأهمية النعاون مع المؤسسة التعليمية والتربوية للوقاية من أخطاره والتصدي له ومقاومته فكرًا ومنهجًا وسلوكًا.

ويعرف إجرائياً: بأنه الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس الوعي الأمني المستخدم في الدراسة الحالية من إعداد الباحثة.

- **المسئولية الاجتماعية:**

يقصد بالمسئولية الاجتماعية: " مدى إسهام الجامعات والمؤسسات التعليمية في تنمية المجتمع وذلك من خلال التعليم ونشر المعرفة والتي ستؤدي إلى منع الحوادث السلبية المحتملة وتقوم بتعزيز الأفعال الخيرة في المؤسسات التعليمية(**vallaeys,2013**).

كما تعرف بأنها: " التزام المؤسسة أو الفرد بتحقيق مصالح المجتمع الذي يعمل به بجانب تحقيق مصالحه الذاتية، والتوفيق بين أهدافها الاقتصادية والمتطلبات الإجتماعية كشرط لتحقيق نموها وتطورها، وهي ذات أهمية للدولة والمؤسسة المجتمع(**الحسن،٢٠١٤**)".

وتعرف الباحثة المسئولية الإجتماعية في هذه الدراسة بأنها : مدى اسهام معلم المرحلة الثانوية في التنمية المجتمعية والتوعية الأمنية وتعزيز الأفعال الخيرة، ومدى المشاركة الفعالة في البيئة التعليمية.

وتعرف إجرائياً: بأنها الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس المسئولية الاجتماعية المستخدم في الدراسة الحالية من إعداد الباحثة.

- **الوقاية من الإرهاب:**

ويقصد بالوقاية من الإرهاب: " الإجراءات والاحتياطات الوقائية التي ينبغي الأخذ بها، بهدف مكافحة جميع السلوكيات المنحرفة والجرائم التي تهدد أمن الشعوب واستقرارها، ومن أخطر تلك الجرائم جريمة الإرهاب(**القحطاني،٢٠١٦**)".

وتعرف الباحثة الوقاية من الإرهاب في هذه الدراسة بأنها : كافة الجهود المبذولة من قبل المعلم والمتمثلة في التوجيه والإرشاد والتوعية والنصح والمساعدة، واستخدام كافة الأساليب والوسائل المستطاعة التي من شأنها حماية نفسه وطلابه والمؤسسة التعليمية من جميع المخاطر والمشكلات التي قد تواجههم وعلى رأسها مشكلة الإرهاب وذلك من خلال العملية التعليمية والتربوية وتفعيل الأنشطة.

ويعرف إجرائياً: بأنه الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس الوقاية من الإرهاب المستخدم في الدراسة الحالية من إعداد الباحثة.

الدراسات السابقة:

المحور الأول: الدراسات التي تناولت الوعي الأمني:

هدفت دراسة باول (2012) Ball إلى تقييم الوعي الأمنى لدى العينة عند مشاركة المعلومات الشخصية والإرتباط بين العادة والممارسة في أمن المعلومات، وأشتملت الدراسة على عينة عددها (ن= ٣٩٠) من أعضاء هيئة التدريس (معلمين) وطلاب بجامعة أهلية في جنوب شرق الولايات المتحدة الأمريكية، واستخدمت الإستبانة التي أعدت لهذا الغرض كأداة للدراسة، ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة: أن العادة في تبادل المعلومات الشخصية كان هو العامل ذو الأهمية المعتبرة الذي تم تقييمه في هذه الدراسة ، وأنه ذو التأثير الأقوى على كل من الوعي الأمني المعلوماتي لدى العينة و سلوكيات الممارسة عند مشاركة المعلومات الشخصية.

هدفت دراسة هوغارد (2014) Hoggard الى المقارنة بين مستويات الوعي بالأمن السيبراني وتدابيرها لدى مستخدمي الإنترنت الكنديين والأمريكيين، وأشتملت الدراسة على عينة عشوائية من المعلمين والجمهورمستخدمي الأنترنت الكنديين والأمريكيين، وأاستخدمت أستبانة لقياس الوعي الإليكتروني أعدت لهذا الغرض كأداة للدراسة، ومن أهم النتائج التي توصلت لها: أن مستخدمي الأنترنت الكنديين والأمريكيين كانوا على علم متساوٍ بتدابير الأمن السيبراني ولكنهم لم ينفذوها كممارسة للحفاظ على سلامتهم، وأن من أجل زيادة مستويات الوعي الأمني السيبراني ، يجب على الدول تضمين مواضيع الأمن السيبراني في المناهج الطلابية في جميع مستويات التعليم ، وان توفير التدريب والموارد للمعلمين سيساعد على زيادةة المعرفة بالأمن السيبراني لدى الأطفال والشباب.

وكشفت دراسة **ساجت (٢٠١٥)** عن مدى تضمين كتب التربية النفسية في المرحلة الأساسية العليا لمفاهيم الوعي الأمني وخاصة الأمن الفكري من وجهة نظر المعلمين بالأردن، وأشتملت الدراسة على عينة من معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية العليا في مديرية التربية والتعليم إربد الأولى بالأردن (ن = ١٧٧)، واستخدمت استبانات أعدت لهذا

الغرض كأداة للدراسة، ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة: أن مدى تضمين كتب التربية الإسلامية لمفاهيم الأمن الفكري من وجهة نظر المعلمين كانت بدرجة متوسطة، وأظهرت النتائج كذلك وجود روق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس لصالح المعلمات، ولمتغير الخبرة التعليمية، والمؤهل العلمي لصالح الخبرة التدريسية الكبيرة والشهادات العليا.

كما سعت دراسة ويلسون **Wilson (2016)** إلى التعرف على إمكانية تنمية الوعي الأمني السيبراني، وأشتملت الدراسة على عينة عددها (ن = ١٩) مكونة من مديري أمن التعليم العالي و كبار ضباط أمن المعلومات ، وأستخدمت الدراسة دراسة الحالة والمقابلة والإستبانة التي أعدت لهذا الغرض كأداة للدراسة ، ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة: أن مديري أمن المعلومات في التعليم العالي يستخدمون الوعي بأمن المعلومات كوسيلة لتمكين من يقفون بصفه، و أن العوامل التالية تؤثر على الوعي بأمن المعلومات: القدرة على النجاح ، والثقافة ، والموقف الشخصي ، والمسؤولية ، والفوائد والعواقب ، والتفاعل الاجتماعي ، والاتصالات من أعلى إلى أسفل ، والتدريب ، وعمليات العمل المدمجة ، والمشاركة ، والملاءمة ، والمواءمة الاستراتيجية.

المحور الثاني: الدراسات السابقة التي تناولت المسئولية الاجتماعية:

في دراسة **باقر(٢٠١٢)** والتي هدفت إلى قياس المسئولية الإجتماعية لدى الفئة المثقفة من المجتمع وخاصة أعضاء الهيئة التدريسية، واشتملت الدراسة على عينة من اعضاء هيئة التدريس في الجامعة المستنصرية/كلية التربية الأساسية (ن = ١١٢) معلماً، واستخدمت الباحثة الإستبانة التي أعدت لهذا الغرض كأداة للدراسة، فإن النتائج التي توصلت لها الدراسة هي: أن درجة المسئولية الإجتماعية لدي أعضاء هيئة التدريس الجامعيين هي درجة متوسطة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس تبعاً للجنس (ذكور – إناث) على مقياس المسئولية الإجتماعية.

كما سعت دراسة واهلجرن واندرسون **Wahlgren & Anderson (2017)** إلى التعرف على أدوار جديدة للمعلمين وذلك لتحسين معدلات الإنجاز في تعليم الكبار من خلال المسئولية الإجتماعية للمعلمين، وأشتملت الدراسة على عينة من المعلمين من خمس

كليات (ن = ١٠)، واستخدمت الأستبانة التي أعدت لهذا الغرض كأداة للدراسة، ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة هي: أن اهتمام المعلمين بالطلاب بقضاء وقت أطول معهم من خلال المسئولية الإجتماعية أدي إلى اكتساب المعلمون مهارات تواصل أفضل كما قل غياب الطلاب عن المدرسة وزادت مشاركتهم الصفية وان العلاقات الإيجابية (بين المعلم والطالب) لها تأثيرمن حيث إقامة ثقافة أكاديمية واجتماعية مزدهرة في المجتمع.

وركزت دراسة **فينك Fink (2017)** على تصورات المعلمين وأولياء الأمور فيما يتعلق بالمسئولية الإجتماعية وتعزيزها، وأشتملت الدراسة على عينة عددها (١٢) مكونة من معلمين وأولياء أمور وإداري المدرسة، وأستخدمت المقابلة الفردية ومن ثم الجماعية ودراسة الحالة كمنهج وأدوات للدراسة، ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة: أهمية المعلمين في موازنة تعليمات المسئولية الإجتماعية والمحتوى الأكاديمي، وأهمية دور المعلمين كقدوة للطلاب.

وهدفت دراسة بونسو **Bonsu (2018)** إلى معرفة مدى الحاجة إلى تنفيذ المسئولية الإجتماعية لمؤسسات المجتمع المدني" الشركات" مع استمرار المشاكل الإجتماعية والبيئية لتعزيز الرفاه الإجتماعي للمجتمع، وأشتملت الدراسة على عينة عددها (ن = ١٥) مكونة من مديري بعض المؤسسات المدنية تم اختيارهم بشكل هادف، وأستخدمت الأستبانة التي صممت لهذا الغرض والمقابلة كأدوات للدراسة، ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة: أن قادة الشركات قاموا بتنفيذ المسؤولية الاجتماعية للشركات بالتبرع والتطوع لدعم الرعاية الصحية والحفاظ على الطبيعة والتعليم والحد من الفقر، كما أجاب المشاركون بأنهم يؤيدون إعادة تدوير واستخدام مصادر بديلة للطاقة لتحسين صحة وسلامة الموظفين والمجتمع. ويمكن للفهم المكتسب من ردود المشاركين أن يؤثر إيجابيا على التغيير الاجتماعي ، حيث قيم المشاركون أن تنفيذ المسؤولية الاجتماعية للشركات أسفر عن رفاه اجتماعي.

المحور الثالث: الدراسات السابقة التي تناولت الوقاية من الإرهاب:

ركزت دراسة **بن قرملة (٢٠٠٧)** على توضيح مفهوم الإرهاب،وتحديد أنواعه التي تمثل خطورة على المجتمع والبيئة، والتعرف على دور مؤسسات المجتمع المدني في الوقاية

من الإرهاب، واعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي الاستقرائي حيث اتبع منهج الأسلوب الوثائقي (المكتبي) لجمع البيانات والمعلومات من المصادر والمراجع العربية ، المتمثلة في الكتب والدراسات السابقة ، ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة ، كما اعتمدت على البيانات والإحصاءات الواردة في التقارير الصاد رة عن مراكز البحوث والدراسات واللجان الوطنية والمنظمات الإقليمية والدولية المعنية بدراسة الإرهاب ، حيث استقت منها المعلومات والحقائق الضرورية التي تخدم مشكلة الدراسة وتحقق أهدافها، ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة والمرتبطة بالدراسة الحالية: أن مكافحة الإرهاب في هذا القرن تتمحور حول مؤسسات المجتمع المدني، وأن العمليات الإرهابية اتخذت صوراً عديدة ومتنوعة، كما أوضحت الدراسة أهمية الدور التربوي للمدرسة للوقاية من الإرهاب.

وفي دراسة يوموه **Umoh (2013)** والتي هدفت لمعرفة سمات السياسات الوقائية وسياسات الطوارئ المتعلقة للوقاية من الهجمات الإرهابية، وأشتملت الدراسة على عينة عددها (١٨) من مديري المؤسسات التعليمية العامة من المسئولين عن تنفيذ السياسة المتعلقة بالتهديد الإرهابي ، وأستخدمت دراسة الحالة والمقابلة كأدوات للدراسة، ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة: أن سياسات الطوارئ المتعلقة بالإرهاب حسنت من التأهب للإرهاب وعززت العلاقات بين المناطق التعليمية والوكالات الأخرى ؛ كما كشفت النتائج أن الاتصالات ، وتدريبات السلامة ، والتعاون ، والتدريب هي العوامل الأساسية التي تؤثر على تنفيذ السياسات. وتشمل الآثار المترتبة على التغيير الاجتماعي إبلاغ قادة المدارس بأهمية سمات السياسة التي تؤثر على التأهب لحالات الطوارئ في حالات الطوارئ وتوعية المسؤولين عن كيفية الرد على توحيد الوالدين والطالب أثناء الأحداث الإرهابية وبعدها.

وركزت دراسة **زين العابدين (٢٠١٥)** لمعرفة دور المجتمع المدني والمؤسسات التربوية في التصدي والوقاية من التطرف والإرهاب، واشتملت الدراسة على عينة عشوائية من مجتمع الدراسة في أقاليم المملكة الأردنية الهاشمية (ن = ٨٠٠) فرداً، واستخدمت الباحثة الإستبانة كأداة للدراسة، ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة: أن مستوى دور المؤسسة التربوية في الوقاية من الإرهاب مستوى متوسط كما أن مستوى دور المؤسسة

التربوية (المدرسة) يؤثرعكسياً في الوقاية من الإرهاب بمعنى أن الأوضاع القائمة لدور المدرسة هي أوضاع محفزة لظاهرة الإرهاب.

وسعت دراسة كارم بيكو (**Karampekou (2017** عن فهم تصورات خبراء الإرهاب حول الحالة النفسية لعقل الإرهابيين قبل الهجوم من أجل سياسات الوقاية من الإرهاب فهم الحالة النفسية والعقلية للأرهابيين قبل الهجوم من أجل الوقاية من الإرهاب، وأشتملت الدراسة على عينة عددها (٩) مكونة علماء النفس الخبراء في الإرهاب، واستخدمت الدراسة المقابلة والمكالمات الهاتفية كأدوات للدراسة، ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة: أن كشفت عن أربعة مواضيع ساعدت على تفسير الحالة النفسية للعقل للإرهابيين قبل الهجمات ، كما يراها خبراء الإرهاب والمواضيع هي: (أ) التفكير العقلاني المحسوب والواعي ، (ب) الرغبة في الموت ، (ج) المقاومة والانتقام كشكل من أشكال الدفاع عن النفس ، و (د) العواطف السلبية القوية للغاية، وتم إنشاء ملخص للإجابة على سؤال البحث. ووفرت المواضيع والأنماط الظاهرة منظورا إعلاميا عن الحالة النفسية للعقل للإرهابيين قبل الهجوم..

التعقيب على الدراسات السابقة:

- بالرغم من اختلاف البئيات والعينات والأدوات المستخدمة في الدراسات إلا أن أغلب الدراسات اتفقت على ارتباط الوعي الأمني إيجابيا مع متغير الوقاية من الإرهاب كدراسة البقمي (٢٠١٢)، وأن الوعي الأمني المعلوماتي هو ذو التأثير الأقوى وأنه يجب الأهتمام به وتضمينه في المناهج كما جاء في دراسة باول (٢٠١٢) ودراسة هوغارد (٢٠١٤) ودراسة ساجت (٢٠١٥)، في حين ارتبط الوعي الأمني ايجاباً بتمكين المجمتع واستقراره في دراسة ويلسون (٢٠١٦). كما اتفقت نتائج الدراسات على ارتباط المسئولية الاجتماعية إيجاباً برفاه المجتمع ومؤسساته المدنية وإزدهارها والذي هو ضد الجريمة والإنحراف كما في دراسة واهلجرن واندرسون (٢٠١٧) ودراسة بونسو (٢٠١٨)، وأن المعلمين هم القدوة كما في دراسة فينك (٢٠١٧)، كما اتفقت نتائج الدراسات على إرتباط الوقاية من الإرهاب بالعامل التربوي و تنمية الوعي الأمني من خلاله كما جاء في

دراسة بن فرملة (٢٠٠٧) ودراسة زين العابدين (٢٠١٥)، وإرتباط الوقاية من الإرهاب بمتغير المسئولية الاجتماعية والتعاون كدراسة يوموه (٢٠١٣).

- أغلب الدرسات لم تعطي أهمية لدراسة متغيرات الدراسة الحالية مع بعض المتغيرات الديموغرافية مثل (الجنس، المستوى الاقتصادي، سنوات الخبرة أو العمل)، ماعدا دراسة باقر (٢٠١٢) والتي كشفت عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً للجنس.
- كان المنهج الأكثر استخداما في الدراسات التي تناولت متغيرات البحث، هو المنهج الوصفي الارتباطي، والمنهج الوصفي الإستقرائي حيث أتبع الأسلوب الوثائقي كدراسة وندسور (٢٠١٧) ودراسة بن فرملة (٢٠٠٧).
- في ضوء متغير الوعي الأمني، كانت اغلب الأدوات المستخدمة في الدراسات من إعداد الباحثين والتي اعدت لغرض الدراسة وتحقيق أهدافها كدراسة باول (٢٠١٢)؛ ودراسة ساجت (٢٠١٥)، إلا ان هناك مقاييس أخرى استخدمت كمقياس الوعي الإليكتروني من إعداد ايمي(٢٠١٤) في دراسة هوغارد (٢٠١٤). وفي ضوء متغير المسئولية الاجتماعية، تنوعت الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة، كمقياس المسئولية الاجتماعية الخاص بالمؤسسات المدنية (٢٠١٧) في دراسة بونسو(٢٠١٨)؛ وأيضاً استخدمت المقابلة كأداة للدراسة في دراسة بونسو(٢٠١٨)، والمقابلة ودراسة الحالة في دراسة فينك (٢٠١٧)، في حين كانت الأدوات من إعداد الباحثين كدراسة واهلجرن واندرسون (٢٠١٧) ودراسة باقر (٢٠١٢). و في ضوء متغير الوقاية من الإرهاب، كانت الأدوات من إعداد الباحثين كدراسة زين العابدين (٢٠١٥)، واستخدم الأسلوب الوثائقي لمجمع المعلومات والبيانات من المصادر والمراجع كما في دراسة بن فرملة (٢٠٠٧)، كما استخدمت المقابلة والدراسة في دراسة يوموه (٢٠١٣)؛ والمقابلة والمكالمات الهاتفية كأداة للدراسة في دراسة كارم بيكو (٢٠١٧).
- في ضوء الوعي الأمني، كانت عينة المعلمين وأعضاء هيئة التدريس ومديري التعليم العالي هي أكثر العينات التي أجريت عليها دراسات الوعي الأمني كدراسة باول (٢٠١٢)؛ ودراسة هوغارد (٢٠١٤)؛ ودراسة ويلسون (٢٠١٦)؛ ودراسة ساجت

(٢٠١٥). إلا أن عينة الطلاب فقد كانت من ضمن العينات التي ركزت عليها دراسة باول (٢٠١٥)، وعينة الجمهور مستخدمي الانترنب في دراسة هوغارد (٢٠١٤)، وعينة كبار ضباط أمن المعلومات في دراسة ويلسون (٢٠١٦). وفي ضوء متغير المسئولية الاجتماعية، كانت عينة المعلمين الأكثر دراسة في ضوء متغير المسئولية الاجتماعية كدراسة واهلجرن واندرسون (٢٠١٧)؛ ودراسة فينك (٢٠١٧). واهتمت دراسة باقر (٢٠١٢) بعينة أعضاء هيئة التدريس، في حين اهتمت دراسات أخرى بعينة من الموظفين بشكل عام كدراسة بونسو (٢٠١٨)، وبعينة من أولياء الأمور كما في دراسة فينك (٢٠١٧). وفي ضوء متغيرالوقاية من الإرهاب، تنوعت عينات الدراسات، فقد أهتمت بعض الدراسات ب مديري المؤسسات التعليمية والعاملين فيها كدراسة يوموه (٢٠١٣)، بينما كانت العينة عينة عشوائية من مجتمع الدراسة (أفراداً) كدراسة زين العابدين (٢٠١٥)، وكانت عينة الدراسة هي بيانات الإحصاء والمصادر والمراجع في دراسة بن فرملة (٢٠٠٧)، في حين اهتمت دراسات الوقاية من الإرهاب بعينة من علماء النفس الخبراء في الإرهاب والوقاية منه بشكل عام كما في دراسة كارم بيكو (٢٠١٧).

فروض البحث:

١- يوجد مستوى للوعي الأمني لدى عينة من معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية بمحافظة جدة.

٢- يوجد مستوى للمسئولية الاجتماعية لدى عينة من معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية بمحافظة جدة.

٣- يوجد مستوى من الوقاية من الإرهاب لدى عينة من معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية بمحافظة جدة.

٤- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الوعي الأمني والوقاية من الإرهاب لدى عينة من معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية بمحافظة جدة.

٥- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين المسئولية الاجتماعية والوقاية من الإرهاب لدى عينة البحث.

٦- توجد فروق دالة إحصائياً في درجات أو مستوى الوعي الأمني لدى عينة البحث بمحافظة جدة وفقا لبعض المتغيرات الديمغرافية (الجنس- المستوى الاقتصادي-سنوات الخبرة).

٧- توجد فروق دالة إحصائياً في درجات أو مستوى المسئولية الاجتماعية لدى عينة البحث بمحافظة جدة وفقا لبعض المتغيرات الديمغرافية (الجنس- المستوى الاقتصادي- سنوات الخبرة).

٨- توجد فروق دالة إحصائياً في درجات أو مستوى الوقاية من الإرهاب لدى عينة البحث بمحافظة جدة وفقا لبعض المتغيرات الديمغرافية (الجنس- المستوى الاقتصادي - سنوات الخبرة).

المنهج والإجراءات

أولا: منهج الدراسة:

المنهج المستخدم في هذا البحث هو المنهج الوصفي الإرتباطي لملائمته لطبيعة البحث الحالية، حيث يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويسهم بوصفها وصفًا دقيقًا ويوضح خصائصها عن طريق جمع المعلومات وتحليلها وتفسيرها، ومن ثم تقديم النتائج في ضوئها. **(أبو علام، ٢٠٠٩).**

ثانيا: عينة الدراسة:

اعتمدت الباحثة في حصولها على عينة البحث على الطريقة العشوائية واشتملت عينة البحث على عينة إجمالية قدرها (٣٠٠) معلم، ومعلمة، وتوزعت عينة البحث وفقا للمتغيرات الديمغرافية المستخدمة في البحث الحالي، كما يلي:

التوزيع التكراري لعينة البحث وفقا لمتغيرات البحث الديموغرافية جدول (١)

المتغير	الفئة	التكرارات	النسبة المئوية
الجنس	الذكور	١٥٠	%٥٠
	الإناث	١٥٠	%٥٠
	المجموع	٣٠٠	%١٠٠
المستوى الاقتصادي	من ٧٠٠٠ إلى ١٥٠٠٠	١٨٩	%٦٣
	من ١٦٠٠٠ إلى ٢٥٠٠٠	١٠٠	%٣٣,٣
	من ٢٦٠٠٠ فأكثر	١١	%٣,٧
	المجموع	٣٠٠	%١٠٠
سنوات الخبرة	١٠ سنوات فأقل	٣٨	%١٢,٧
	من ١١ سنة إلى ٢١ سنة	١٥٣	%٥١
	من ٢٢ سنة فأكثر	١٠٩	%٣٦,٣
	المجموع	٣٠٠	%١٠٠

العينة الاستطلاعية

قامت الباحثة بتطبيق الأدوات على عينة أولية استطلاعية من غير عينة البحث الأساسية، تكونت من (٦٢) معلم ومعلمة من معلمي المرحلة الثانوية بجدة. وذلك للتحقق من الخصائص السيكومترية للأدوات المستخدمة في الدراسة، وللاطمئنان على نفعيتها وقدرتها على قياس ما وضعت لقياسه.

أدوات البحث:

استخدمت الباحثة عدد من الأدوات لجمع بيانات عينة البحث، لتحليلها إحصائيا واختبار صحة فروض البحث، وتشمل:

١- مقياس الوعي الأمني: من إعداد الباحثة (٢٠١٨):

يتكون المقياس من (٣٧) فقرة مقسمة إلى (٥) مجالات: (الوعي بالأمن الشامل- الوعي بالأمن االتربوي - الوعي بالأمن الفكري - الوعي بالأمن المعلوماتي- السيبراني)،حيث كانت (٣٢) عبارة إيجابية و و(٥) عبارات سلبية، حيث يستجيب الفرد على تدرج رباعي (اوافق بدرجة مرتفعة - اوافق بدرجة متوسطة - اوافق بدرجة منخفضةً - لا اوافق)، وقد قامت الباحثة بدراسة الخصائص السيكومترية له، فعند دراسة صدق المقياس،

تراوحت معاملات الارتباط للعبارات مع أبعادها بين(٠,٨٣-٠,٤٦)، كما تراوحت معاملات الارتباط للأبعاد مع الدرجة الكلية للمقياس بين (٠,٧٨-٠,٤٦) جميعها داله عند ٠,٠١، كما تمتع المقياس بمعاملات ثبات للأبعاد تتراوح بين(٠,٨٤-٠,٧٤) وبمعامل ثبات الفا كرونباخ الكلي للمقياس (٠,٨٦)، في حين كان معامل ثبات التجزئة النصفية ٠,٨٠٧ وهي قيم ثبات مرتفعة لمقياس الوعي الأمني.

مقياس المسئولية الاجتماعية: من إعداد الباحثة (٢٠١٨):

اشتمل المقياس على (٣٤) عبارة تقيس الأبعاد الأربعة للمسئولية الاجتماعية (الاهتمام – المشاركة- الانتماء والمواطنة – التعددية والتسامح)، حيث كانت (٢٤) عبارة إيجابية و و(٩) عبارات سلبية، أما من حيث بدائل الاستجابة في سلم تدريج رباعي فكانت (يحدث دائماً – يحدث في كثير من الأحيان – يحدث قليلاً – لا يحدث)، وقد قامت الباحثة بدراسة الخصائص السيكومترية له، فعند دراسة صدق المقياس، تراوحت معاملات الارتباط للعبارات مع أبعادها بين (٠,٤٣- ٠,٨٤)، كما تراوحت معاملات الارتباط للأبعاد مع الدرجة الكلية للمقياس بين (٠,٤٣- ٠,٧٧) جميعها داله عند ٠,٠١، كما تمتع المقياس بمعاملات ثبات للأبعاد تتراوح بين (٠,٧٣- ٠,٧٨) وبمعامل ثبات الفا كرونباخ الكلي للمقياس (٠,٧٣)، في حين كان معامل ثبات التجزئة النصفية لمعامل سبيرمان-براون ٠,٧٠ ، وهي قيم ثبات جيدة لمقياس المسئولية الاجتماعية.

مقياس الوقاية من الإرهاب: من إعداد الباحثة(٢٠١٨):

يتكون المقياس من (٤١) عبارة موزعة على أربعة أبعاد وهي: (البعد الأمني- البعد النفسي – البعد الاجتماعي – بعد المناهج)، أما من حيث بدائل الاستجابة فقد استخدمت الباحثة مقياس ليكرت الرباعي للاستجابة على عبارات المقياس حيث كانت (يطبق بدرجة كبيرة – يطبق بدرجة متوسطة – يطبق بدرجة ضعيفة – لا يطبق) وقد أعطيت الاستجابات على عبارات المقياس الإيجابية قيما وهي (٤-٣-٢-١) على ذات الترتيب، والاستجابات على عبارات المقياس السلبية فقد كانت قيمها كالتالي (٤-٣-٢-١)، حيث كانت (٣٦) عبارة إيجابية و و(٥) عبارات سلبية. وقد قامت الباحثة بدراسة الخصائص السيكومترية له، فعند دراسة صدق المقياس، تراوحت معاملات الارتباط للعبارات مع أبعادها بين (٠,٤١-

٠,٨٣)، كما تراوحت معاملات الارتباط للأبعاد مع الدرجة الكلية للمقياس بين (٠,٥١- ٠,٧١) جميعها داله عند ٠,٠١، كما تمتع المقياس بمعاملات ثبات للأبعاد تتراوح بين (٠,٧٣- ٠,٨٣) وبمعامل ثبات الفا كرونباخ الكلي للمقياس (٠,٩٠٥). في حين كان معامل ثبات التجزئة النصفية ٠,٩٣٣. وهي قيم ثبات مرتفعة لمقياس الوقاية من الإرهاب.

نتائج الفروض ومناقشتها وتفسيرها:

مناقشة الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على انه" **يوجد مستوى للوعي الأمني لدى عينة من معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية بمحافظة جدة.**".

للتحقق من صحة الفرض، قامت الباحثة بحساب التكرارت والنسبة المئوية والمتوسطات الحسابية والإنحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة على محاور مقياس الوعي الأمني، وكانت نتائج التحقق كما يلي:

جدول (٢) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والإنحراف المعياري لإستجابات عينة الدراسة (ن=٣٠٠)

محاور الوعي الأمني	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
الوعي بالأمن الشامل	٣,٨٤٩٦	٠.٢٦٣٦٩	٩٦,٢٤
الوعي بالأمن التربوي	٣,٨٢٦٧	٠.٢٩٩٢٩	٩٥,٦٦٧٥
الوعي بالأمن الفكري	٣,٧٠٢٧	٠.٣١٣٢٤	٩٢,٥٦٧٥
الوعي بالأمن المعلوماتي - السيبراني	٣,٨٥٣٨	٠.٢٦١٨٩	٩٦,٣٤٥
الدرجة الكلية للوعي الأمني	٣,٧٠٩٣	٠.٢٥٩٣١	٩٢,٧٣٢٥

** دالة عند ٠,٠١ * دالة عند ٠,٠٥

من الجدول (٢) يتضح أن المتوسط الحسابي العام للوعي الأمني قد بلغ (٣,٧٠٩٣) "اوافق بدرجة مرتفعة" وهو يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الرباعي الذي يشير إلى (٤،٠٠) أي أن الوعي الأمني متوفر بدرجة عالية لدى كل من معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية بمدينة جدة. كما تشير نتائج الجدول أن الوعي بالأمن الشامل متوفر بدرجة عالية إذ بلغ

المتوسط الحسابي (٣,٨٤٩٦)، والوعي بالأمن التربوي متوفر بدرجة عالية إذ بلغ المتوسط الحسابي (٣,٨٢٦٧)، والوعي بالأمن الفكري متوفر بدرجة عالية إذ بلغ المتوسط الحسابي (٣,٧٠٢٧)، والوعي بالأمن المعلوماتي – السيبراني متوفر بدرجة عالية إذ بلغ المتوسط الحسابي (٣,٨٥٣٨)، وجاء المتوسط الحسابي لمحور العبارات السلبية (٣,٣١٤٠) وهي درجة عالية ايضاً، مما يدل على ان جميع مستويات الوعي الأمني التي تضمنتها محاور الوعي الأمني قد تحققت بدرجة مرتفعة لدى معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية بجدة.

كما تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج باول (٢٠١٢) التي توصلت إلى أن المعلمون لديهم إدراك بالوعي الأمنى مفهوماً وأهدافاً وأهمية، وأن الوعي المعلوماتي هو ذو التأثير الأقوى، كما تتفق مع نتائج دراسة ويلسون (٢٠١٦) التي أشارت إلى أن الوعي الأمني يستخدم وبشدة كوسيلة من وسائل التمكين والنجاج وخاصة الوعي الأمني المعلوماتي. وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع النتائج التي توصلت إليها ساجت (٢٠١٥) والتي أظهرت الدرجة المتوسطة للمعلمين في الوعي الأمني، كما تختلف مع نتائج هوغارد (٢٠١٤) والتي أشارت إلى النقص في مستويات الوعي الأمني السيبراني لدى العينة بما فيهم المعلمين.

وترى الباحثة ان نتائج هذه الدراسة– بالرغم أن البحث في ظاهرة الوعي باعتباره ظاهرة علمية حديث نسبياً ولم يصل بعد إلى حالة العلم القياسي المستقر – إلا انها تتفق مع ما ذهبت إليه **نظريات الوعي المعرفية** وخاصة ما يطرح منها كمعيار للاستدلال على مستوى ظاهرة الوعي وهي القدرة على إدراك العلامات الخفية او الضعيفة الصادرة عن المحيط والتي تنذر بوقع الخطر. وذلك لأن الإنسان الواعي هو الإنسان المدرك. كما أن العمليات العقلية في الإنسان هي في جوهرها عمليات معرفية داخلية، وكنتيجة مباشرة للقصدية المرتبطة بالوعي. فالقصدية في تركيز الانتباه على أشياء معينة بذاتها، أو في إجراء حسابات معينة، أو في محاولة تذكر ذكريات معينة..الخ هي عمليات تنبع من الذات، فهي إذن مدركات داخلية. لذا فإن المعيار التجريبي الذي نتخذه للاستدلال على الوعي، وهو القدرة على الإدراك الذي هو عملية تأويل وتفسير للمثيرات وأكسابها المعنى والدلالة.

مناقشة الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على انه" **يوجد مستوى للمسئولية الاجتماعية لدى عينة من معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية بمحافظة جدة.**".

للتحقق من صحة الفرض، قامت الباحثة بحساب التكرارت والنسبة المئوية والمتوسطات الحسابية والإنحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة على محاور مقياس الوعي الأمني، وكانت نتائج التحقق كما يلي:

جدول (٣) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والإنحراف المعياري لإستجابات عينة الدراسة (ن=٣٠٠)

محاور المسئولية الاجتماعية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
الاهتمام	٣,٢١٠٥	٠.٥٣٣٨١	٨٠,٢٦٢٥
المشاركة	٣,١٦١٠	٠.٥١٦٠٢	٧٩,٠٢٥
الانتماء والمواطنة	٣,٠٢٣٣	٠.٦٠٣٧٩	٧٥,٥٨٢٥
التسامح والتعايش السلمي	٣,٤٥٩٣	٠.٥٣٢٨٨	٨٦,٤٨٢٥
الدرجة الكلية للمسئولية الاجتماعية	٣,٢٢٤٠	٠.٢٦٥٧٠	٨٠,٦

** دالة عند ٠,٠١ * دالة عند ٠,٠٥

يتضح من الجدول رقم (٣) ن المتوسط الحسابي العام للمسئولية الاجتماعية قد بلغ (٣,٢٢٤٠)" يحدث في كثير من الأحيان" وهو يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الرباعي الذي يشير إلى ٤،٠٠ (أي أن المسئولية الاجتماعية متوفرة بدرجة متوسطة لدى كل من معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية بمدينة جدة.

كما تشير نتائج الجدول أن بعد الاهتمام متوفر بدرجة متوسطة إذ بلغ المتوسط الحسابي (٣,٢١٠٥)، وبعد المشاركة متوفر بدرجة متوسطة إذ بلغ المتوسط الحسابي (٣,١٦١٠)، وبعد الانتماء والمواطنة متوفر بدرجة متوسطة إذ بلغ المتوسط الحسابي (٣,٠٢٣٣)، وبعد التسامح والتعايش السلمي متوفر بدرجة عالية إذ بلغ المتوسط الحسابي (٣,٤٥٩٣)، وجاء المتوسط الحسابي لمحور العبارات السلبية (٣,٢٦٥٩) وهي درجة عالية ايضاً. مما يدل

على ان أغلب مستويات المسئولية الاجتماعية التي تضمنتها محاور المسئولية الاجتماعية قد تحققت بدرجة متوسطة لدى معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية بجدة.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة باقر (٢٠١٢) والتي أشارت إلى أن درجة المسئولية الإجتماعية لدي أعضاء هيئة التدريس الجامعيين هي درجة متوسطة، كما تتفق ونتائج دراسة فينك (٢٠١٧) والتي أوضحت أهمية المعلمين في موازنة تعليمات المسئولية الإجتماعية والمحتوى الأكاديمي، وأهمية دور المعلمين كقدوة للطلاب، كما تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج واهلجرن واندرسون (٢٠١٧) ودراسة بونسو (٢٠١٨) في أهمية المسئولية الاجتماعية للرفاه والاستقرار.

وترى الباحثة أن نتائج الدراسة توجه إلى الاهتمام اكثر بنظريات المسئولية الاجتماعية – تم ذكرها سابقاً في الخلفية النظرية – والتي ترى أن المسئولية الاجتماعية بالرغم من كونها تكوين ذاتي يقوم على نمو الضمير، إلا أنها تمثل نتاجاً اجتماعياً لأنها تتعلم وتكتسب كما أنها تنمو تدريجياً عن طريق التربية والتنشئة الاجتماعية، وأنها في نموها تحتاج إلى مناخ آسر.وذلك أن بناء مؤسسات الدول بمفردها لا تكفي للتقدم والإزدهار، ولكن لابد من النهوض بتربية الإنسان وسلوكه الاجتماعي وتدريبه في تحمل بعض المسئوليات المتعلقة بالمجتمع كجزء من الإعداد للمستقبل.

مناقشة الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على انه" **يوجد مستوى من الوقاية من الإرهاب لدى عينة من معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية بمحافظة جدة.**".

للتحقق من صحة الفرض، قامت الباحثة بحساب التكرارت والنسبة المئوية والمتوسطات الحسابية والإنحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة على محاور مقياس الوعي الأمني، وكانت نتائج التحقق كما يلي:

جدول (٤) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والإنحراف المعياري لإستجابات عينة الدراسة (ن=٣٠٠)

محاورالوقاية من الإرهاب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
البعد الأمني	٣,٣٣٧٤	٠.٥٧٢٢٤	٨٣,٤٣٥
البعد النفسي	٣,٤٢١٤	٠.٥٢٣٠٥	٨٥,٥٣٥
البعد الاجتماعي	٣,٥١٥٤	٠.٤٨٩٥٧	٨٧,٨٨٥
بعد المناهج	٣,٣٦٤٤	٠.٥١٦٦٤	٨٤,١١
الدرجة الكلية للوقاية من الإرهاب	٣,٣٩٠٥	٠.٤٠٠٢٦	٨٤,٧٦٢٥

** دالة عند ٠,٠١ * دالة عند ٠,٠٥

نلاحظ من الجدول (٤) أن المتوسط الحسابي العام للوقاية من الإرهاب قد بلغ (٣,٣٩٠٥)" **يطبق بدرجة كبيرة** " وهو يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الرباعي الذي يشير إلى٤,٠٠ (أي أن الوقاية من الإرهاب متوفر بدرجة عالية لدى كل من معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية بمدينة جدة.

كما تشير نتائج الجدول أن البعد الأمني متوفر بدرجة عالية إذ بلغ المتوسط الحسابي (٣,٣٣٧٤)، والبعد النفسي متوفر بدرجة عالية إذ بلغ المتوسط الحسابي (٣,٤٢١٤)، والبعد الاجتماعي متوفر بدرجة عالية إذ بلغ المتوسط الحسابي (٣,٥١٥٤)، وبعد المناهج متوفر بدرجة عالية إذ بلغ المتوسط الحسابي (٣,٣٦٤٤)، وجاء المتوسط الحسابي لمحور العبارات السلبية (٣,٣١٤٠) وهي درجة عالية ايضاً. مما يدل على ان جميع مستويات الوقاية من الإرهاب التي تضمنتها محاور الوقاية من الإرهاب قد تحققت بدرجة عالية – مرتفعة لدى معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية بجدة.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية ومعطيات نظرية المحيط الأمن التي أشارت إلى أن طبيعة تصميم وبناء البيئة العمرانية والمباني بطريقة يؤخذ بها الجوانب الوقائية الأمنية، يمكن لها أن تؤثر في خفض معدلات الجريمة من خلال السيطرة على المجرمين المحتملين بواسطة تقليل المواقف والفرص المؤاتية أمامهم.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة **يوموه Umoh(2013)** والذي أشار إلى أن سياسات الطوارئ المتعلقة بالإرهاب حسنت من التأهب للإرهاب وعززت العلاقات بين المناطق التعليمية والوكالات الأخرى، وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة **زين العابدين (٢٠١٥)** والتي أشارت إلى أن مستوى دور المؤسسة التربوية في الوقاية من الإرهاب مستوى متوسط كما أن مستوى دور المؤسسة التربوية (المدرسة) يؤثرعكسياً في الوقاية من الإرهاب بمعنى أن الأوضاع القائمة لدور المدرسة هي أوضاع محفزة لظاهرة الإرهاب.

وترى الباحثة ان هذه النتيجة منطقية في مجتمع الدراسة (محافظة جدة بالمملكة العربية السعودية) وهو المحيط الذي تطبق فيه أعلى المعايير الوقائية من الجريمة والانحراف ابتداء بالتقيف الأمني وبث روح الحوار والتعاون والفكر السليم من خلال المناهج في المؤسسة التعليمية وانتهاء بالاهتمام بالجوانب الوقائية في تصميم المنشأة والإجراءات .

مناقشة الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع على انه" **توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الوعي الأمني والوقاية من الإرهاب لدى عينة من معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية بمحافظة جدة.**".

وللتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة باستخدام معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين كلا من الوعي الأمني والوقاية من الإرهاب، وكانت نتائج التحقق كما يلي:

جدول (٥) معاملات الارتباط بين كلا من الوعي الأمني والوقاية من الإرهاب وأبعادهم

		أبعاد الوقاية من الإرهاب				الدرجة الكلية لمقياس الوقاية من الإرهاب
		الأمني	النفسي	الاجتماعي	المناهج	
أبعاد الوعي الأمني	الشامل	٠,١١٦*	٠.٠٨١	٠.٠٩٧	٠.٠٨١	٠,١٢٥*
	التربوي	.١٧٢**	٠.١٠٨	.١٢١*	.١١٥*	٠,١٨٨**
	الفكري	.١٨٧**	.١٣٥*	.١٥١**	.١٤٧*	.١٨٩**
	المعلوماتي	.١٢٠*	٠.١٠٩	.١٢٨*	٠.١١١	.١٧٣**
الدرجة الكلية لمقياس الوعي الأمني		٠.٠٨١	٠.٠٦٧	٠.٠٨٨	٠.٠٥١	.٢٨٨**

** دالة عند ٠,٠١ * دالة عند ٠,٠٥

نلاحظ من الجدول (٥) وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائيا عند ٠,٠١ بين الوعي الأمني والوقاية من الإرهاب، حيث كان معامل الإرتباط بيرسون بين المتغيرين (ر= ٠,٢٨٨)، أي انه كلما ارتفعت درجة المعلم في الوعي الأمني ترتفع درجته في الوقاية من الإرهاب.

كما نلاحظ أن قيم معاملات الارتباط لكل من الأبعاد (الشامل – التربوي – الفكري – المعلوماتي) كأبعاد الوعي الأمني، كانت دالة إحصائيا عند ٠,٠١، حيث كانت اعلى قيمة معامل ارتباط بين بعد الوعي الأمني الفكري كأحد أبعاد الوعي الأمني و الدرجة الكلية لمقياس الوقاية من الإرهاب، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (ر= ٠,١٨٩) عند مستوى دلالة ٠,٠١، في حين أن اقل قيمة معامل ارتباط بين الوعي الأمني الشامل كأحد أبعاد الوعي الأمني والدرجة الكلية لمقياس الوقاية من الإرهاب، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,١٢٥) عند مستوى دلالة ٠,٠١.

كما نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط بين أبعاد الوقاية من الإرهاب والدرجة الكلية لمقياس الوعي الأمني كانت غير دالة إحصائياً، في حين أن قيمة معامل الارتباط بين البعد الأمني و النفسي والأجتماعي وبعد المناهج كأبعاد مقياس الوقاية من الإرهاب وبين البعد الفكري أحد أبعاد مقياس الوعي الأمني ، دالة إحصائيا عند ٠,٠١، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (ر= ٠,٤٤٢).

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج باول (٢٠١٢) التي توصلت إلى أن الوعي المعلوماتي هو ذو التأثير الأقوى وأنه يساعد في الحد من الجرائم ، كما تتفق مع نتائج دراسة ويلسون (٢٠١٦) التي أشارت إلى أن الوعي الأمني يستخدم وبشدة كوسيلة من وسائل التمكين والنجاح وخاصة الوعي الأمني المعلوماتي وهذه الوسائل هي ضد الجريمة والإنحراف.

وترى الباحثة ان نتائج الدراسة الحالية تتفق مع أعلب النظريات الحديثة في مجال الوقاية من الجريمة التي تؤكد على أهمية الوعي في حياة الفرد للوقاية من الجريمة والانحراف، وتوضح الأفكار التي تقوم عليها بعض النظريات مثل نظرية المحيط الآمن التي تقوم على ربط أهمية الوعي البيئي بالجوانب الأمنية الوقائية من الجريمة والإرهاب، ونظرية الاختيار

العقلاني تركز على الوعي الوقائي من الجريمة (والإرهاب)، بينما نظرية النشاط والترتيب تركز على أهمية الوعي في حياة الفرد من حيث انعدام الوعي وما يؤدي إليه، والدراسة الحالية تبحث في طبيعة الوعي الأمني والوقاية من الجريمة متمثلاً في الإرهاب.

مناقشة الفرض الخامس:

ينص الفرض الثاني على انه" **توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين المسئولية الاجتماعية والوقاية من الإرهاب لدى عينة من معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية بمحافظة جدة.**".

وللتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة باستخدام معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين كلا من المسئولية الاجتماعية والوقاية من الإرهاب، وكانت نتائج التحقق كما يلي:

جدول (٦) معاملات الارتباط بين كلا من المسئولية الاجتماعية والوقاية من الإرهاب وأبعادهما

		أبعاد الوقاية من الإرهاب				الدرجة الكلية لمقياس الوقاية من الإرهاب
		الأمني	النفسي	الاجتماعي	المناهج	
المسئولية الاجتماعية	الاهتمام	٠,١٢٥*	٠,٠٩٢	٠,٠٩١	٠,١٤٥*	٠,١٢٤*
	المشاركة	٠,١٤٥*	٠,١٦١**	٠,١٢٨*	٠,١٧٤**	٠,١٩٢**
	الانتماء والمواطنة	٠,٠٧٢	٠,٠٥١	٠,٠٥٨	٠,٠٦٧	٠,٠٧٩
	التعددية والتسامح	٠,٠٢٨	٠,٠٠٩	٠,٠٢٨	٠,٠٥٩	٠,٠٢٨
الدرجة الكلية لمقياس المسولية الاجتماعية		٠,٠٩١	٠,٠٧٨	٠,٠٨١	٠,١٢٤*	٠,١١٣

** دالة عند ٠,٠١ * دالة عند ٠,٠٥

نلاحظ من الجدول (٦) أن قيمة معامل الإرتباط بين الدرجة الكلية لمقياس المسئولية الاجتماعية والدرجة الكلية لمقياس الوقاية من الإرهاب غير دالة إحصائياً، حيث كان معامل الارتباط بيرسون بين المتغيرين (ر= ٠,١١٣).

كما نلاحظ أن معامل الارتباط بين بعد المناهج لمقياس الوقاية من الإرهاب و الدرجة الكلية لمقياس المسئولية الاجتماعية كانت دالة إحصائيا عند ٠,٠٥، كما أن اعلى

قيمة معامل ارتباط كانت بين المشاركة كأحد أبعاد الاتجاه المسئولية الاجتماعية والدرجة الكلية لمقياس الوقاية من الإرهاب ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (ر= ٠,١٩٢) عند مستوى دلالة ٠,٠١، في حين أن اقل قيمة معامل ارتباط كانت بين بعد الأهتمام احد أبعاد المسئولية الاجتماعية والدرجة الكلية لمقياس الوقاية من الإرهاب ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (ر= ٠,١٢٤)، كما لوحظ أن قيمة معامل الإرتباط لبعدي الانتماء والمواطنة والتعددية والتسامح كأبعاد المسئولية الاجتماعية والدرجة الكلية لمقياس الوقاية من الإرهاب غير دالة إحصائياً .

وتتفق نتيجة هذا الفرض مع ما توصلت إليه دراسة واهلجرن واندرسون **Wahlgren & Anderson(2017) والتي وضحت** أن تدني المسئولية لدى عينة البحث وأن على المعلمين الأهتمام اكثر بالطلاب من خلال بقضاء وقت أطول معهم وهو يساعد على تنمية واكتساب مهارات المسئولية الإجتماعية لدى المعلمين والتي لها تأثيرمن حيث إقامة ثقافة أكاديمية واجتماعية تؤدي إلى استقرار وإزدهار المجتمع.

و ترى الباحثة أن على المجتمع التعليمي تحفيز وتشجيع المبادرات القائمة على الإحساس بالمسئولية الاجتماعية وتنميته، حيث أن المسئولية الاجتماعية يمكن ان تسهم إسهاما فاعلاً في الوقاية من الإرهاب من خلال المساهمة في التوعية الأمنية والتثقيف والمشاركة في الواجبات الاجتماعية بطريقة تلقائية تطوعية مما ينعكس ايجابياً على تعزيز العلاقات والروابط الاجتماعية وحفظ الأمن والاستقرار في المجتمع،

مناقشة الفرض السادس:

ينص الفرض على انه:" **توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى الوعي الأمني لدى عينة البحث بمحافظة جدة وفقا لبعض المتغيرات الديمغرافية (الجنس– المستوى الاقتصادي–سنوات الخبرة)**.".

ولمناقشة الفرض ستناقش الباحثة الفروق وفقا لكل متغير على حدة، حيث يتفرع من هذا الفرض الفروض التالية:

- **ستناقش الباحثة دراسة الفروق في الوعي الأمني وفقا للمتغيرات الديموغرافية كما يلي:**

- **(الفروق في الوعي الأمني في ضوء متغير الجنس)**

وللتحقق من نتائج الفرض استخدمت الباحثة اختبار (ت) للعينتين المستقلتين للمقارنة بين المتوسطات والكشف عن الفروق في الوعي الأمني لدى عينة الدراسة في ضوء متغير الجنس، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٣) اختبار (ت) للكشف عن الفروق في الوعي الأمني وفقا لمتغير الجنس

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الوعي الأمني	ذكر	١٥٠	٣,٦٩٤٥	٠.٢٨٥٩٣	٠.٣٢٢	١,٧٥٢	٠,١٨٧
	أنثى	١٥٠	٣,٧٢٤٢	٠.٢٢٩٦٤			

من خلال الجدول (٧) يتضح أن قيمة اختبار (ت) بلغت (٠.٣٢٢) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند ٠,٠٥، مما يدل على عدم وجود فروق في مستوى الوعي الأمني وفقا لمتغير الجنس، حيث كان كان مستوى الوعي الأمني متساوي بين الذكور والإناث.

وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة ساجت (٢٠١٥) والتي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس لصالح المعلمات، بمعنى أن الإناث أكثر وعياً بالأمن.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن المعلمين والمعلمات في المرحلة الثانوية يلن التدريب والتأهيل نفسه من خلال الدورات وأهتمام وزارة التعليم بالسعودية بهما، وأن الوزارة لا تفرق بين الذكور والإناث في التعامل من حيث الإعداد والتأهيل لمهنة التعليم والوعي بالجوانب الأمنيه به.

- **(الفروق في الوعي الأمني في ضوء متغير المستوى الإقتصادي)**

وللتحقق من نتائج الفرض استخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي One-Way ANOVA للمقارنة بين المتوسطات والكشف عن الفروق في الوعي الأمني لدى عينة الدراسة في ضوء متغير المستوى الإقتصادي، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٤) تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق في الوعي الأمني وفقا للمستوى الإقتصادي

الوعي الأمني	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	اختبار (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٠.٠٥٢	٢	٠.٠٢٦	٠.٣٨٤	.٦٨١ ٠
داخل المجموعات	٢٠,٠٥٤	٢٩٧	٠.٠٦٨		
المجموع	٢٠,١٠٥	٢٩٩			

من خلال الجدول (٨) يتضح أن قيمة اختبار (ف) بلغت (٣٨٤. ٠) وهي قيمة غيردالة إحصائيا عند ٠,٠٥، مما يدل على عدم وجود فروق في مستوى الوعي الأمني وفقا لمتغير الحالة الإقتصادية.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بان الثقافة الأمنية والوعي والشعور بأهمية الأمن والحفاظ عليه لدى فئة البحث لا يرتبط بالمال والإمتيازات المالية، وان شعورهم بواجبهم تجاه الوطن و للحفاظ على مكتسبات الوطن وتنميته غير مرتبط بالحالة الإقتصادية لأفرادها.

- **(الفروق في الوعي الأمني تبعا لسنوات الخبرة)**

وللتحقق من نتائج الفرض استخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي One-Way ANOVA للمقارنة بين المتوسطات والكشف عن الفروق في العنف الأسري لدى عينة الدراسة في ضوء متغير المستوى التعليمي للاب، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٩) تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق في الوعي الأمني وفقا لسنوات الخبرة

الوعي الأمني	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	اختبار (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٠.٢٧٤	٢	٠.١٣٧	٢,٠٥٣	٠.١٣٠
داخل المجموعات	١٩,٨٣١	٢٩٧	٠.٠٦٧		
المجموع	٢٠,١٠٥	٢٩٩			

من خلال الجدول (٩) يتضح أن قيمة اختبار (ف) بلغت (٢,٠٥٣) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند ٠,٠٥، مما يدل على عدم وجود فروق في مستوى الوعي الأمني وفقا لمتغير سنوات الخبرة.

وتفسر الباحثة نتيجة هذا الفرض بأن المعلمين والمعلمات في المرحلة الثانوية يكونون مدركين تماماً لأهمية الأمن ووجوب الوعي به والحفاظ عليه بصرف النظر عن مدة إنتمائهم للصرح التعليمي، وأن هذا الإدراك والوعي يتساوى فيها الذكور والإناث منذ انتسابهم بوظائفهم التعليمية.

مناقشة الفرض السابع:

- ينص الفرض على انه:" **توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى المسئولية الاجتماعية لدى عينة البحث بمحافظة جدة وفقا لبعض المتغيرات الديمغرافية (الجنس– المستوى الاقتصادي–سنوات الخبرة).**".

❖ **ستناقش الباحثة دراسة الفروق في المسئولية الاجتماعية وفقا للمتغيرات الديموغرافية كما يلي:**

- **(الفروق في المسئولية الاجتماعية في ضوء متغير الجنس)**

وللتحقق من نتائج الفرض استخدمت الباحثة اختبار (ت) للعينتين المستقلتين للمقارنة بين المتوسطات والكشف عن الفروق في المسئولية الاجتماعية لدى عينة الدراسة في ضوء متغير الجنس، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (١٠) اختبار (ت) للكشف عن الفروق في المسئولية الاجتماعية وفقا لمتغير الجنس

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
المسئولية الاجتماعية	ذكر	١٥٠	٣,٢٢٧٠	.٢٧٢٥٦٠	.٨٤٦٠	.٢٠٩٠	٠,٨٤٦
	أنثى	١٥٠	٣,٢٢١٠	.٢٥٩٥٣٠			

من خلال الجدول (١٠) يتضح أن قيمة اختبار (ت) بلغت (.٨٤٦ ٠) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند ٠,٠٥، مما يدل على عدم وجود فروق في مستوى المسئولية الاجتماعية وفقا لمتغير الجنس، حيث تساوت المسئولية الاجتماعية لدى الذكور والإناث.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة باقر (٢٠١٢) والتي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس تبعاً للجنس (ذكور – إناث) على مقياس المسئولية الإجتماعية.

وتفسر الباحثة نتيجة هذا الفرض إلى أن الذكور والإناث يتلقون نفس الثقافة الاجتماعية والقيم والمعايير، وأن الإحساس والشعور بالمسئولية الاجتماعية لا تختلف بين الذكور والإناث تبعاً لعدم إختلاف أساليب التشئة والتفاعل الاجتماعي فيما يخص التعاون والمبادرات الحسنة.

- **(الفروق في المسئولية الاجتماعية لي في ضوء متغير المستوى الإقتصادي)**

وللتحقق من نتائج الفرض استخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي One-Way ANOVA للمقارنة بين المتوسطات والكشف عن الفروق في المسئولية الاجتماعية لدى عينة الدراسة في ضوء متغير الحالة الإقتصادية، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٥١) تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق في المسئولية الاجتماعية وفقا للمستوى الإقتصادي

المسئولية الاجتماعية	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	اختبار (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٠.٠٥٨	٢	٠.٠٢٩	.٤٠٧	.٦٦٦
داخل المجموعات	٢١,٠٥	٢٩٧	٠.٠٧١	٠	٠
المجموع	٢١,١٠٨	٢٩٩			

من خلال الجدول (١١) يتضح أن قيمة اختبار (ف) بلغت (٠.٤٠٧) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند ٠,٠٥، مما يدل على عدم وجود فروق في مستوى المسئولية الاجتماعية وفقا لمتغير الحالة الإقتصادية.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بان ثقافة التعاون والمبادرة والشعور بأهميتها واحدة لدى فئة البحث ولا يرتبط بالمال والإمتيازات المالية، وان شعورهم للقيام بواجبهم تجاه الغير من حيث المساعدة والتعاون غير مرتبط بالحالة الإقتصادية لأفرادها، ولذا فإن كلاهما الذكور والإناث يتساوون من حيث الإهتمام بالغير والشعور بالمسئولية الاجتماعية.

- **(الفروق في المسئولية الاجتماعية تبعاً لسنوات الخبرة)**

وللتحقق من نتائج الفرض استخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي One-Way ANOVA للمقارنة بين المتوسطات والكشف عن الفروق في المسئولية الاجتماعية لدى عينة الدراسة في ضوء متغير سنوات الخبرة، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (١٢) تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق في المسئولية الاجتماعية وفقا لسنوات الخبرة

المسئولية الاجتماعية	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	اختبار (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٠.٢٧٠	٢	٠.١٣٥	١,٩٢٢	٠.١٤٨
داخل المجموعات	٢٠,٨٣٨	٢٩٧	٠.٠٧٠		
المجموع	٢١,١٠٨	٢٩٩			

من خلال الجدول (١٢) يتضح أن قيمة اختبار (ف) بلغت (١,٩٢٢) وهي قيمة غيردالة إحصائيا عند ٠,٠٥، مما يدل على عدم وجود فروق في مستوى المسئولية الاجتماعية وفقا لمتغير سنوات الخبرة.

وتفسر الباحثة نتيجة هذا الفرض بأن المعلم والمعلمة يشعرون بقدر جيد من المسئولية الاجتماعية منذ التحاقهم بالصرح التعليمي، وكلاهما الذكور والإناث يتساوون في ذلك الشعور بالتعاون والمساعدة والأهتمام بالغير، وترى الباحثة ان نتيجة الفرض تشير إلى أن سنوات الخبرة او مدة مكوث المعلم او المعلمة بالمنشأة التعليمية لا تضيف شيئاً جديد ولا يعمل على تنمية الأهتمام والشعور بالمسئولية الاجتماعية بشكل أفضل، وأنها من المؤشرات الغير جيدة.

مناقشة الفرض الثامن:

ينص الفرض على انه:" **توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى الوقاية من الإرهاب لدى عينة البحث بمحافظة جدة وفقا لبعض المتغيرات الديمغرافية (الجنس- المستوى الاقتصادي-سنوات الخبرة).**".

❖ **ستناقش الباحثة دراسة الفروق في الوقاية من الإرهاب وفقا للمتغيرات الديموغرافية كما يلي:**

- **(الفروق في الوقاية من الإرهاب في ضوء متغير الجنس)**

وللتحقق من نتائج الفرض استخدمت الباحثة اختبار (ت) للعينتين المستقلتين للمقارنة بين المتوسطات والكشف عن الفروق في الوقاية من الإرهاب لدى عينة الدراسة في ضوء متغير الجنس، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٦) اختبار (ت) للكشف عن الفروق في الوقاية من الإرهاب وفقا لمتغير الجنس

المتغير	الحالة الاجتماعية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الوقاية من الإرهاب	ذكر	١٥٠	٣,٣٥٢٦	٠.٤١٧٤٨	٠.١٠١	٠.١٥٦	٠,١٠١
	أنثى	١٥٠	٣,٤٢٨٥	٠.٣٧٩٨٨			

من خلال الجدول (١٣) يتضح أن قيمة اختبار (ت) بلغت (٠.١٠١) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة تساوي ٠,٠٥، مما يدل على عدم وجود فروق في الوقاية من الإرهاب وفقا لمتغير الجنس.

وتفسر الباحثة نتيجة هذا الفرض بان االمعلم والمعلمة لديهما الإطلاع على العديد من المعايير والأنظمة القانونية التي هي بمثابة صمام الأمن ضد الجريمة والإرهاب، ولديهم الإلمام بالأساليب الوقائية من الإرهاب وخاصة في البيئة التعليمية وأنهما يتساوون في هذا الإطلاع وتطبيق معاييره.

- **(الفروق في الوقاية من الإرهاب في ضوء متغير الحالة الإقتصادية)**

وللتحقق من نتائج الفرض استخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي One-Way ANOVA للمقارنة بين المتوسطات والكشف عن الفروق في الوقاية من الإرهاب لدى عينة الدراسة في ضوء متغير المستوى الإقتصادي، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (١٤) تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق في الوقاية من الإرهاب وفقا للمستوى الإقتصادي

الوقاية من الإرهاب	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	اختبار (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٠.٢٤٣.	٢	٠.١٢١.	.٧٥٦	.٤٧١
داخل المجموعات	٤٧,٦٦٠	٢٩٧	٠.١٦٠.	٠	٠
المجموع	٤٧,٩٠٢	٢٩٩			

من خلال الجدول (١٤) يتضح أن قيمة اختبار (ف) بلغت (٧٥٦. ٠) وهي قيمة غيردالة إحصائيا عند ٠,٠٥، مما يدل على عدم وجود فروق في مستوى الوقاية من الإرهاب وفقا لمتغير الحالة الإقتصادية.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بان الثقافة الأمنية والإطلاع على المعايير والأنظمة القانونية التي تحارب الجريمة والإرهاب لبست مرتبطة بالحالة الإقتصادية او المالية لفئة البحث، وأن شعورهم بالحفاظ على أمن مجتمعاتهم والصرح التعليمي التي يعملون بها هي من أولويات الجميع بغض النظرللمستوى الإقتصادي وتفاوته بين الأفراد.

- **(الفروق في الوقاية من الإرهاب تبعاً لسنوات الخبرة)**

وللتحقق من نتائج الفرض استخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي One-Way ANOVA للمقارنة بين المتوسطات والكشف عن الفروق في الوقاية من الإرهاب لدى عينة الدراسة في ضوء متغير سنوات الخبرة، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٧) تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق في الوقاية من الإرهاب وفقا لسنوات الخبرة

الوقاية من الإرهاب	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	اختبار (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٠ .٥٠٢	٢	٠ .٢٥١	١,٥٧٤	.٢٠٩ ٠
داخل المجموعات	٤٧,٤٠٠	٢٩٧	٠ .١٦٠		
المجموع	٤٧,٩٠٢	٢٩٩			

من خلال الجدول (١٥) يتضح أن قيمة اختبار (ف) بلغت (١,٥٧٤) وهي غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٥، مما يدل على عدم وجود فروق في مستوى الوقاية من الإرهاب وفقا لمتغير سنوات الخبرة.

وتفسر الباحثة نتيجة هذا الفرض بأن تطبيق أجراءات الوقاية من الإرهاب والأخذ بالإحتياطات اللازمة من قبل المعلم أو المعلمة يعتبر سلوكاً ينبع من الشعور بالإنتماء والمواطنة، وأن سنوات الخبرة أو مدى الإطالة بالصرح التعليمي لا يعطي فارقاً ولا يكون له تأثيراً في ذلك السلوك.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي تقدم الباحثة بعدد من التوصيات وهي كما يلي:

١. إعادة النظر في مصطلح الإرهاب عند التعبير عن السلوك الإجرامي والإفساد في الإرض حتى يتحقق اجماع أمة المليار ونصف لمكافحة الجريمة، مع الأخذ في الأعتبار ان اصل اللغة العربية مستمدة من القرآن الكريم.
٢. إدراج المسئولية الاجتماعية كمقرر دراسي.
٣. الاستعانة بعلوم علم النفس التطبيقي، العلوم النفسية الإيجابية - مثل الدوافع الأخلاقية التي تخاطب وتحفز الخير في الإنسان - عند إرساء قواعد وبناء ووضع خطط للوقاية من الإرهاب.
٤. دعم الأنشطة والمناهج التي تنمي الشعور بالمسئولية الاجتماعية ، الوعي الأمني.
٥. تحفيز المعلمين للمشاركة في تطوير المناهج الدراسية كونها احد العوامل المهمة في الوقاية من الإرهاب.
٦. تفعيل دور مؤسسات المجتمع والمدارس باعتبارالوعي الأمني والوقاية من الإرهاب هي مسئولية اجتماعية يشارك فيها الجميع بما فيها المعلم.
٧. العمل على تبادل العلاقات والخبرات مع الجامعات العربية والعالمية التي تقدم خدمات متطورة في مجال الوعي الأمني ، والوقاية من الإرهاب.

المقترحات

استكمالاً للجهد الذي بدأته الباحثة في هذا البحث وما توصل إليه من نتائج، ومن خلال ما اطلعت عليه من بحوث ودراسات في هذا المجال، أدركت الباحثة وجود مجالات بحثية متعلقة بطبيعة هذا البحث تحتاج إلى البحث والتقصي، ومنها:

١. استخدام المنهج التكاملي للتعرف على وسائل الوقاية من الإرهاب وعلاقته بالوعي الأمني، والمسئولية الاجتماعية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى عينة الكادر التعليمي.
٢. دراسات عن العمليات العقلية الخاصة بالوعي كأحد المنبهات عن الجرائم.
٣. المسئولية الاجتماعية وعلاقته بأساليب التنشئة الاجتماعية والتعليمية وإيجاد الطرق والأساليب المحفزة والمشجعة لتنميته كإحدى وسائل الوقاية من الإرهاب.

المراجع العربية

- أبو علام، رجاء. (٢٠٠٩). *مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية*. ط٦، القاهرة: دار النشر للجامعات.
- باقر، ندى عبد(٢٠١٢). *المسئولية الإجتماعية وعلاقتها بالأداء الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريسيين*. مجلة كلية التربية الأساسية، (٧٣)، ٥٣٧-٥٦٧.
- البقمي، تركي بن عيد (٢٠١٢). *دور الوعي الأمني في الوقاية من الجرائم الإرهابية*. رسالة ماجستير، قسم العلوم الشرطية، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

- بن تركي، عبد العزيز بن بندر(٢٠١٢). *تنمية المسئولية الإجتماعية لطلاب المرحلة الثانوية*. المنهل، ١٣(٣٨,٢)، ٢٤١-٢٨٤.
- بن قرملة، عمر بن حزام (٢٠٠٧). *دور مؤسسات المجتمع المدني في الوقاية من الإرهاب*. رسالة ماجستير، قسم العدالة الجنائية، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- التويني، محمد بن عبد العزيز ومحمد، عبد الناصر راضي(٢٠١٤). *دور المعلم الجامعي في تحقيق الأمن الفكري لطلابه في ضوء تداعيات العولمة*، مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٧(٢)، ٩٥٧-١٠٥٠.
- الثبيتي، خالد عواض(٢٠١٥). *دور أقسام الإدارة التربوية بالجامعات السعودية في تحقيق المسؤولية الاجتماعية*، مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية، ١٠(١)، ٦٧-٥١.
- الجلعود، تركي بن عبدالله (٢٠١٢). *تصور إستراتيجي لتنمية الوعي الأمني للتعامل مع الإنترنت*، رسالة ماجستير، قسم الدراسات الإستراتيجية، كلية العلوم الإستراتيجية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- الحارثي، محمد سليم (٢٠١٤). *الوعي الإجتماعي وعلاقته بالمسئولية الإجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض*. رسالة ماجستير، قسم العلوم الإجتماعية والنفسية، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- الحارثي، زايد بن عجير(٢٠٠١). *واقع المسئولية الشخصية الإجتماعية لدى الشباب السعودي وسبل تنميتها*. الرياض: أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية.
- الحسن، بوبكر محمد (٢٠١٤). *دور المسئوولية الإجتماعية في تحسين أداء المنظمة*. رسالة ماجستير، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر.
- حوالة، سهير محمد والشوربجي، هند سيد (٢٠١٥). *المسئولية الإجتماعية بالتعليم: مقاربات ومداخل*، مجلة العلوم التربوية بمصر، ٢٣(٣)، ٥٧٤-٥٤٣.
- الحوشان، بركة بن زامل. (٢٠٠٤). أهمية المؤسسة التعليمية في تنمية الوعي الأمني. ندوة (المجتمع والامن؛ " المؤسسات المجتمعية والأمنية : المسئولية المشتركة")، كلية الملك فهد الأمنية، ١١- ١٤ /٤/ ٢٠٠٤، ١٢١ – ١٣٩.
- الربدي، محمد بن ابراهيم (٢٠١١). *الوقاية من الجريمة بين الوقاية الموقفية والإجتماعية*، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- زين العابدين، فاطمة عبد الهادي(٢٠١٥). *دور الأسرة ومؤسسات المجتمع المدني في الوقاية من التطرف والإرهاب*. مجلة التربية، ١٦٣(٣)، ٧٢٣-٦٨٥.
- ساجت، أحمد مطشر(٢٠١٥). *مدى تضمين كتب التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية العليا لمفاهيم الأمن الفكري من وجهة نظرالمعلمين بالأردن*. رسالة ماجستير، قسم مناهج التربية الإسلامية وأساليبها، كلية المعهد العالي للدراسات الإسلامية، جامعة آل البيت.

- السلطاني، نسرين حمزة (٢٠١٥). *دور التربية والتعليم في تحصين عقول الناشئة من التطرف والإرهاب*، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية ، جامعة بابل، العدد ٢٣. ٥٧١-٥٧٢.
- الشمري، هادي عاشق(٢٠١٤). *المسئولية الإجتماعية لدى طلاب الجامعات السعودية وعلاقتها بالوعي الوقائي الإجتماعي*. رسالة ماجستير، قسم علم الإجتماع، كلية العلوم الإجتماعية والإدارية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- الشهري، فايز بن علي(٢٠٠٦): *دور المدارس الثانوية في نشر الوعي الأمني*. رسالة ماجستير، قسم العلوم الإجتماعية، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- طاشكندي، ليلى بنت عبد المعين. (٢٠١٦). دور المعلم في تعزيز الأمن الفكري في نفوس الطلاب، مؤتمرعلمي (إعداد المعلم وتدريبه في ضوء مطالب التنمية ومستجدات العصر)، جامعة أم القرى.
- عبد العظيم، محمد. (٢٠١٤). مدخل لظاهرة الإرهاب في مصر والمملكة. القاهرة: المكتب العربي للمعارف.
- العفيصان، سليمان متعب. (٢٠٠٩). مستوى الوعي بمفهوم الأمن الشامل لدى طلاب جامعة الملك سعود بمدينة الرياض. رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، قسم العلوم الشرطية، جامعة الملك نايف العربية للعلوم الأمنية.
- العمري، عبدالله محمد(٢٠١٤). *دور الثقافة الأمنية في الوقاية من الفكر المتطرف في المجتمع السعودي*. رسالة ماجستير، قسم علم إجتماع، كلية العلوم الإجتماعية والإدارية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- القحطاني، عبد الله بن سعيد. (٢٠١٦). قيم المواطنة ودورها في الوقاية من جرائم الإرهاب. المؤتمرالعالمي (تعزيز قيم المواطنة ودورها في مكافحة الإرهاب)، بريدة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- القضاة، محمد علي. (٢٠٠٧). التربية الوقائية في عصر الإرهاب. الأردن: مطابع جامعة اليرموك.
- مورموكايتي، ريموندا(٢٠١٥). *مكافحة الإرهاب*. نيويورك: مجلس الأمن.
- اليوسف، عبد الله بن عبد العزيز(٢٠٠١). دور المدرسة في مقاومة الإرهاب والتطرف والعنف. الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- اليوسف، عبد الله بن عبد العزيز (٢٠٠٦). الأنساق الإجتماعية ودورها في مقاومة الإرهاب والتطرف – دراسة تحليلية على المجتمع السعودي. الرياض: مركز الدراسات والبحوث بجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- اليوسف، عبد الله بن عبد العزيز(٢٠١٠). دور المدرسة في مقاومة الإرهاب والتطرف والعنف. الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

ثانيا: المراجع الأجنبية

- Alkahtani, F. (2016). Human Rights Protections Stated under the Saudi Law of Terrorism Crimes, Arab journal of Science and Forensic Medicine, 1(4), 443-448.
- Ball, A. L. (2012). A comparison of users' personal information sharing awareness, habits, and practices in social networking sites and E-learning systems. PhD Dissertation, Information Systems (DISS), Nova Southeastern University.
- Bonsu, S. (2018). Corporate social responsibility implementation framework. PhD Dissertation, Management, Walden University.
- Bureau of counterterrorism (2017). Country Reports on Terrorism 2016, USA: State Department of State Publication.
- Faivre & Kouider (2017). Conscious and Unconscious Perception. The Blackwell Companion to Consciousness, John Wiley & Sons Ltd, 2(39), 551-561.
- Fink, S. B. (2017). Teacher, parent, and administrator perceptions of social responsibility at the elementary school level. PhD Dissertation, Curriculum and Instruction, Northern Illinois University.
- Gresham, M. S. (2018). Local law enforcement's ability to transform inputs into counterterrorism outputs. PhD Dissertation, Public Policy and Administration Department, Walden University.
- Hegger, John. (2015). 6 traits that lead to criminal behavior. North Carolina Department of Public Safety. North Carolina University.
- Hoggard, A. (2014). Comparing Canadian and American cybersecurity awareness levels: Educational strategies to increase public awareness. Master Thesis, Cybersecurity, Utica College.
- Jian, Y. Y. (. (2008). International situation about counter-terrorism and china countermeasure against terrorism. Master Thesis, Renmin University..
- Karampekou, M. (2017). Terrorism-expert psychologists' perceptions of terrorists' state of mind: A case study. PhD Dissertation, Social and Behavioral Sciences Department, Capella University.
- Krueger, A.B, & Maleckova, J. (2003). Education, Poverty and Terrorism: Is There a Causal Connection?. Journal of Economic Perspectives, 17(4), 119–144.
- McCauley, C.R. (2002). The Psychology of Terrorism, Social Science Research Council, 11; 448.
- Monahan, K. A. (2015). Personal responsibility in the financial services industry: The cognitive antecedents and behavioral consequences of an

employee's sense of responsibility in organizations. PhD Dissertation, School of Business & Leadership Department, Regent University.
- Muneer, R. (2012). To Study the Role of Education to Overcome Terrorism in University of Karachi. Interdisciplinary Journal of Contemporary Research in Business, 4(6), 439-461.
- PCI Security Standards Council (2014). Information Supplement: Best Practices for Implementing a Security Awareness Program, USA: PCI Publish.
- Stevens, M. J. (2005), What is terrorism and can psychology do anything to prevent it?. PhD Dissertation, Sci.Law, Wiley Online Library, 23, 507-526.
- Taylor, Taylor, Karnovsky, Aly & Taylor (2017). "Beyond Bali": a transformative education approach for developing community resilience to violent extremism, Asia Pacific Journal of Education. (37)2, 193-204.
- Umoh, E. (2013). A study of terrorism emergency preparedness policies in school districts. PhD Dissertation, Public Policy and Administration, Walden University.
- UNESCO (2016). A teacher's Guide on the Prevention of Violent Extremist, Paris: The United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization.
- Vallaeys, F. (2013). Social Responsibility Theory: Virtue, Justice and Sustainability for 3D Ethics. Higher education, Global University.
- Wahlgren, B. & Anderson, K. (2017). Improving Completion Rates in Adult Education Through Social Responsibility, Adult Learning, Eric institute of education Science,28(1), 20-26.
- Welch, A.L. (2006). Terrorism Awareness and Education as a Prevention Strategy for First Responders, Master Thesis, Art of Security, Department of National Security Affairs, Naval postgraduate school.
- Wilson, S. R. (2016). Information security awareness in higher education: A qualitative case study investigation. PhD Dissertation, Business and Technology, Capella University.
- Yang, Q. F. (2011). The generation and expansion of the perception concept and the perceptional sentence in English. Master Thesis, Hunan Normal People's Republic of China University.
- Yu, J. (2009). A study on international terrorism crime. Master Thesis, Xiamen Peoples Republic of China University.

The Role of Security Awareness and Social Responsibility in the Prevention of Terrorism Among a Sample of Secondary School Teachers[1]

By

Sabiha Asrar H. Muzaffar
Master Researcher
Department of Psychology
Faculty of Arts and Humanities King Abdulaziz University

Dr. Fatma Khalifa Elsayed
associate Professor
Department of Psychology
Faculty of Arts and Humanities
King Abdulaziz University

Abstract

The aim of this research is to discover the role and level of security awareness and social responsibility in the prevention of terrorism among a sample of secondary school teachers in Jeddah province, as well as to verify the relationship between the prevention of terrorism and the security awareness and social responsibility, not to mention the aim to disclose the differences in the variables of the research, which are attributed to the difference of some demographic variables (gender - economic level - years of experience). The sample size reached (300) teachers, of which (150) were male teachers and (150) were female teachers. The Researcher used the Security Awareness Questionnaire; developed by the Researcher (2018), the Social Responsibility Questionnaire; developed by the Researcher (2018), the Prevention of Terrorism Questionnaire; developed by the Researcher (2018). The results revealed an associative correlation between all the research variables, the security awareness is highly available, that social responsibility is available to a medium degree, and that the prevention of terrorism is highly applicable to both male and female secondary school teachers in Jeddah province. The results further revealed that there were no statistically significant differences at the level of (05, 0) in the total score on the scale of the security awareness according to the gender, the economic level and the years of experience variable. There are no statistically significant differences at the level of (05, 0) in the total score on the scale of the social responsibility according to the gender, the economic level and the years of experience variable. There are no statistically significant differences at the level of (05, 0) in the total score on the scale of the prevention of terrorism according to the gender, the economic level and the years of experience variable. This is an evidence of the greater role of security awareness in comparison to social responsibility towards the prevention of terrorism.

Keywords: security awareness, social responsibility, prevention of terrorism.